في ذكرى معركة الكرامة



السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٦٠ ، الثلاثاء ٢١ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ٢٤ آذار ١٩٩٢م

د. شلبي يكشف مخططات التنصير الدولية ضد المسلمين

كشف الدكتور كرم شلبي رئيس قسم الصحافة والإعلام والمستشار الإعلامي لجامعة الازهر الشريف عن عدد من الإذاعات التنصيرية التي توجه بثها إلى العالم العربي والأساليب والمخططات المدروسة التي تتبعها هذه الإذاعات في مخاطبة الجماهير الإسلامية .

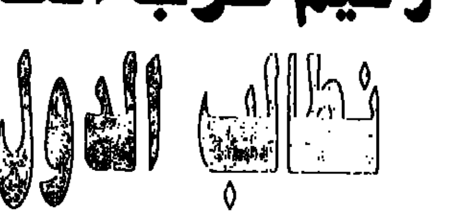
وقال الدكتور شلبي في كتاب صدر له في القاهرة مؤخراً ان إحصائيات عام ١٩٨٦ (وهي احدث إحصائية حتى الآن) تشير إلى وجود ٢٧٠٠ جهة رسمية وغير رسمية في العالم تعمل على تاهيل (المنصرين) المبعوثين للدعوة للارتداد عن الإسلام، وإن عدد هؤلاء المبعوثين تجاوز الاربعة ملايين شخص يعملون في بلادهم، واكثر من ربع مليون شخص يعملون خارج بلادهم .

كما تشير الإحصاءات إلى ان هناك حوالي ربع مليون مبعوث لهدم الإسلام يعملون الآن في افريقيا واسيا، اوفدتهم ٣٥٠٠ إرسالية في اوروبا واميركا وان هذه الإرساليات انفقت عام ١٩٨٠ مليار دولار في محاربة الإسلام.ويكشف الدكتور شلبي في كتابه عن اشتداد المخططات التنصيرية وإنشاء إذاعات لهذه الغاية في انحاء متفرقة من العالم في سويسرا والنمسا وانجلترا والمانيا وفرنسا وهونج كونج وهولندا والفلبين وبلجيكا ، والولايات المتحدة الاميريكية.

ويذكر نماذج منها، مثل إذاعة حول العالم التي تسخر من الإسلام باللهجة المصرية العامية وتصف الإسلام بالتخلف والرجعية وان الفوز بالجنة لا يتحقق بدين الإسلام وتقوم هذه الإذاعات بإغراء مستمعيها بالهدايا والمطبوعات الملونة والإباحية .

ويحذر الدكتور شلبي في كتابه من إذاعة اخرى هي إذاعة تطلق على نفسها اسم صوت الغفران وهي تسخر من القران الكريم لدرجة انها تقدم تلاوة مشابهة لتلاوة القران الكريم بغرض التشويه وإثارة البلبلة لدى المستمعين لدرجة انه يصعب على المسلمين العاديين ، التفريق بين ما إذا كان ذلك الذي تذيعه المحطة، قرانا حقيقياً ام لا ؟

زعيم حزب النهضة في شمال القوقاز :



نطالب الدول العربية والإسلامية الاعتراف بجمهورية الشيشان

سجائر مصنعة من قبل سبع سنوات معروضة في الأسواق الأردنية ...

في الداخل :

لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني آفاق وانجازات

الوفد الفلسطيني المفاوض ، انخفاض مستوى التفاؤل بالمفاوضات

الرباط — الافتتاحية

معركة الكرامة

كان يوماً مشهوداً في تاريخ الاردن الحديث وتاريخ العرب والمسلمين، ذلك اليوم الذي ابتدا صبراً واستعداداً وانتهى نصراً وعزة للجيش العربي الاردني ولفصائل المقاومة الفلسطينية، لم يكن يوم نزهة ولا استعراض، وإنما كانت معركة حامية الوطيس اعد لها العدو الإسرائيلي الإعداد الكبير واضعاً في حسابه انه ماض إلى جبال السلط ومشارف عمان، ولكن صدق الإيمان وقوة العزيمة وحب الشهادة والتحام الصفوف ، وتوزيع المسؤوليات وحسن التخطيط والإعداد، وطهارة النفوس وشفافيتها، كل ذلك خيب آمال جيش العدو الذي عاش سنوات على الغرور، والذي خاض مع العرب معارك، وخلص في كل مرة إلى انتصار حتى ظن انه الجيش الذي لا يقهر. هذا الجيش اصابه الذهول من شدة الصدمة، فقد لقي من البواسل ما لم يكن يتوقع، ووقع له من الخسائر البشرية والمعدات العسكرية الشيء الكثير.

كان فرح الناس كبيراً لان نتائج معركة الكرامة قالت للعرب والمسلمين ان فرص النصر ممكنة مع وحدة الصف والإعداد وصدق التوجه والإيمان الخالص، وليست آلة الحرب وحدها هي المعيار الوحيد لتحقيق النصر، بل إن العنصر البشري هو السابق وهو الأول.

كان فرح الناس كبيراً لان معركة الكرامة التي وقعت على نهر الاردن الخالد، في ثرى الاردن ومشارف فلسطين، قد جاءت امتداداً لمعارك النصر والفخر في حطين وعين جالوت ومؤتة والقسطل وغيرها.

نريد للساسة والقادة والعسكريين وللاجيال المتعاقبة ان يعيدوا للامة فرح النصر وفرح الشهادة، وان تكون ثقتهم بربهم وبانفسهم وبقدراتهم اكبر من عوامل الضعف والهوان.

ونرجو المسؤولين والتربويين والإعلاميين ان ينهضوا بالشباب المتوثب طاقة وشوقاً لمدارج الشهادة، وان يعمروا قلوبهم بمعاني الرجولة والثقة والعزم والامل، والا يغرقوهم في الترف والتلهي والرضا بصغائر الامور.

ويبقى هاتفنا في ذكرى معركة الكرامة نداء السماء

﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين﴾

الجبهة الإسلامية للإنقاذ تعلن : حي على الجهاد في الجزائر

اعلنت الجبهة الجزائرية للإنقاذ عن دعوتها للجزائرين لإعلان الجهاد اعتباراً من يوم الاحد في ٢٢ من مارس الحالي والمصادف للسابع عشر من رمضان ذكرى موقعة بدر بين جند الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومعسكر الكفار ، وقد طالبت الجبهة الجزائرية إعلان الجهاد بهدف إقامة دولة إسلامية .

مراسل صوت المانيا من كولونيا في المغرب تحدث في تقريره التالي عن مزيد من التفصيلات :

— إن الوضع الداخلي في الجزائر صار اكثر هدوءاً منذ التاسع من شهر فبراير الماضي اي منذ إعلان حالة الطوارىء إلا ان المراقبين يتفقون على ان السلطات الجزائرية القائمة والمدعومة من لدن الجيش تظل بعيدة عن التحكم بالوضع وهذا برغم اعتقالها لقياديي الجبهة الإسلامية للإنقاذ ولعدد كبير من عناصر الجبهة الاكثر حركية وكذلك بالرغم من حظر هذا الحزب مع بداية شهر مارس الحالي ولا يستند المراقبون في ذلك فقط على المواجهات المتفرقة التي لا زالت تحدث بين الإسلاميين وقوات الامن مثلما حدث يوم الجمعة الماضي في مدينة قسنطينة ، لكن وكذلك على طبيعة التيارات التي تخترق الجماعات الإسلامية الجزائرية وإذا كان من شبه المؤكد ان العناصر الرسمية في الجبهة في غالبيتها لا زالت تلح على الحوار والمواجهة السلمية للسلطات فإن تيارين متطرفين يدعوان إلى الجهاد ، وتخشى السلطات الامنية الجزائرية الآن اندلاع موجة جديدة من اعمال العنف .

ومن هنا شوهدت عودة مكثفة لقوات الامن الجزائري إلى اخذ مواقعها في النقاط الحساسة في المدن الجزائرية بعد ان دعا احد التيارات المتطرفة إلى الجهاد ابتداء من يوم ١٧ من رمضان المعظم ذكرى معركة بدر الشهيرة التي قادها النبي صلى الله عليه وسلم والمصادف لـ ٢٢ من مارس الحالي في هذا

(البقية صفحة ١٠)

اقرأ في العدد القادم

مقابلة مع رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان السيد محمد الامين

يتناول النظام السياسي في السودان

[illegible]

اقرأ في هذا العدد

شرق وغرب

مسلمو الاتحاد السوفياتي بين الغثائية والفاعلية

● ياسر إبراهيم الزعاترة

سمعت وقرات للكثيرين من المتفائلين بالدفع الجديد الذي جاء للإسلام بعد زوال الاتحاد السوفياتي والمتمثل بالملايين من المسلمين في الجمهوريات الإسلامية في وسط اسيا... ورغم انني لا احب ان افسد هؤلاء تفاؤلهم إلا ان لي بعض التحفظات على هذا التفاؤل ينبغي ان نضعها في الحسبان عند الحديث عن المسلمين في الاتحاد السوفياتي والدور المؤمل ان يلعبوه في دورة التاريخ الجديدة (إن جاز التعبير) والتي تمثلت بانتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي .

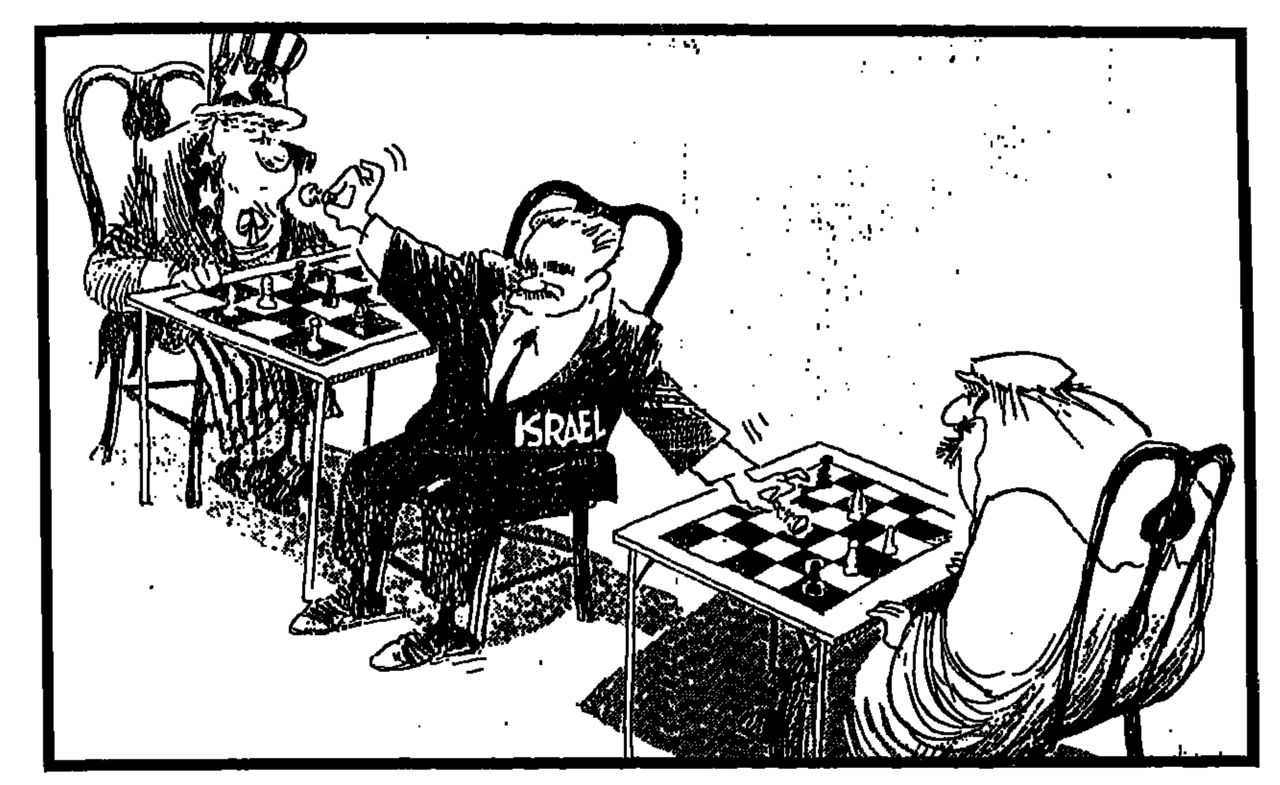
بداية وللذين ينظرون إلى مسالة العدد، لا بد من تذكيرهم بان مشكلة الامة الإسلامية لا تكمن في التعداد، وإنما تكمن في حالة "الغثائية" التي تعيشها هذه الامة، وإلا فإن تعداد المسلمين في اندونيسيا وحدها يساوي اكثر من ضعف اقرانهم في الجمهوريات الإسلامية مجتمعة، ولكنهم بلا وزن يذكر، وتتحكم بهم اقليات اخرى لا تساوي شيئاً امام تعدادهم الضخم .

اما من حيث الامكانات المادية، وخاصة التكنولوجية، فهي لم تكن عين المشكلة يوماً، وإنما المصيبة دوماً كانت تتمثل في توفر الادارة السياسية القادرة على زيادة الإمكانات وتوظيفها في سبيل بناء الإنسان القادر على حمل رسالة امته .. وهذه لا نظنها متوفرة في الجمهوريات الإسلامية، شانها في ذلك شان بقية الدول الإسلامية .. ومن هذا المنطلق، دعونا نذكر او نعرف بالواقع السياسي الذي تعيشه تلك الجمهوريات منذ سقوط الاتحاد السوفيتي، هذا الواقع الذي لم يتغير كثيراً، اللهم إلا في الكليشيهات الخارجية.. وإذا ما كنا ممن يعتقدون بان الإسلام هو اساس العزة والتقدم لهذه الامة، فإننا سنصدم حين نعلم ان الذين يحكمون تلك البلاد هم انفسهم الذين يحكمونها منذ سنالين ولغاية الآن .. إنهم عملاء الكي جي بي، رموز الحزب الشيوعي الهالك، ففي اذربيجان يمسك بزمام السلطة حزب (التجديد الوطني) وهو الحزب الشيوعي سابقاً وإياز مطاليبوف الذي استقال مؤخرا هو سكرتير الحزب الشيوعي السابق، وفي اوزبكستان التي فتحت علاقات مع دولة الكيان الصهيوني تتركز السلطة في يد الحزب الشيوعي الذي اصبح حزب الشعب الديمقراطي بقيادة إسلام كريموف زعيم الحزب الشيوعي السابق. اما في طاجكستان فثمة قوى اخرى مناهضة للحزب الشيوعي الذي يملك ٩٥٪ من مقاعد البرلمان ولكنها ضعيفة، ومن تلك القوى حزب النهضة الإسلامي المحظور، والذي تلاحقه السلطة هناك. وفي تركمنستان يحدث نفس الشيء حيث يراسها صابر نيازوف امين عام الحزب الشيوعي السابق، اما في قرغيزيا فثمة وضع افضل بقليل رغم ان عسكر اكاييف هو الزعيم الشيوعي السابق، إلا انه يبدي تفهماً اكثر للحركات الديمقراطية في المنطقة.

هذا هو الواقع السياسي في الجمهوريات الإسلامية . وبإمكاننا ان نتحدث عن إشكالات اخرى تعيشها تلك الجمهوريات تتمثل في العلاقات الحدودية المضطربة فيما بينها، والتي خطط لها الحكم الشيوعي، والقيصري من قبله والتي تذكر بتقسيمات سايكس بيكو التي تطل براسها كل حين كما حصل مع العراق وإيران.

لعل البعض يلاحظ ان زعماء الجمهوريات الإسلامية يحاولون مد خطوط مع الدول العربية والإسلامية، معتبرين ذلك جزءاً من حنين اولئك إلى إخوتهم في العالم الإسلامي، والحقيقة ان هذا الامر شبيه بتلك العلاقة بين دول اوروبا الشرقية والجمهوريات الاخرى في الاتحاد السوفياتي بالغرب... إن المنطلق ليس عشق الديمقراطية واقتصاد السوق ولكنه البحث عن المساعدات... وسترون كيف يقف زعماء الجمهوريات الإسلامية في وجه المد الإسلامي في بلادهم ... وها هي البشائر قد بدات ، فحزب النهضة الإسلامي على سبيل المثال ممنوع رسمياً في اربع جمهوريات هي طاجكستان وتركمنستان واوزبكستان وقازاخستان .

إنها ليست دعوة للتشاؤم، ولكنها دعوة لكبح جماح التفاؤل، على المدى القريب على الاقل .. فالمسالة بحاجة إلى وقت طويل، إضافة إلى الحاجة إلى مد يد العون بالمادة والنصح إلى الحركات الإسلامية الناهضة في تلك المناطق ، لانها الوحيدة القادرة على كبح جماح الغول العرقي المتحفز، كما انها الوحيدة القادرة على وضع تلك الملايين في حظيرة الإسلام الناهض ، بدل اكوام الغثاء الملقاة هنا وهناك في العالم الإسلامي .



في رسالة إلى قيادة المنظمة

(١٦٩) شخصية فلسطينية تطالب بالانسحاب من المفاوضات الجارية

وجهت (١٦٩) شخصية فلسطينية اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وممثلو هيئات وفعاليات فلسطينية مذكرة إلى قيادة منظمة التحرير طالبت فيها المنظمة إلى وقف مشاركتها في المفاوضات مع العدو الصهيوني لما تمثله هذه المفاوضات من خطر على الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني وتدمير الإنجازات الوطنية والسياسة للشعب الفلسطيني وخاصة الانتفاضة المباركة .

ودعت المذكرة إلى القيام بعملية مراجعة شاملة للنهج السياسي للمنظمة ووقف الاستجابة للشروط الامريكية -الصهيونية التي تحكم مسيرة التسوية الحالية. وفي ما يلي نص المذكرة :

الاخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

الاخ رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

الإخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

الإخوة الامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية

تحية الثورة وبعد:

ينتاب القلق قطاعات واسعة من ابناء شعبنا الفلسطيني، في الوطن والشتات إزاء مجرى العملية السياسية، التي انطلقت من مدريد وما رافقها من تصعيد للسياسة الاستيطانية والقمعية الإسرائيلية، ونهب الاراضي وتشريد الشعب وإبعاد قياداته الوطنية: والإمعان في تحدي قرارات الشرعية الدولية والتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، حيث يتضح اليوم ان الشروط والاسس التي فرضتها (إسرائيل) والولايات المتحدة على عملية السلام تهدف إلى دفع هذه العملية نحو تصفية القضية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وذلك على اساس الحكم الإداري الذاتي لسكان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وتوفير الشروط لإدامة الاحتلال، وتوطين اللاجئين من ابناء شعبنا خارج وطنهم، وتطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية، ومحاولة شطب دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعبنا الفلسطيني وتمزيق وحدته وتجزئة قضيته الوطنية. إن مواصلة هذه العملية وفق الشروط الامريكية -الاسرائيلية، يلحق الضرر بمنجزاتنا الوطنية والسياسية، كما ان الاستمرار في هذا المسار سيؤدي إلى تغييب دور م. ت. ف. وتدمير المنجزات التي تحققت على اكثر من صعيد، على امتداد ربع قرن من النضال الوطني المعاصر لشعبنا، وخاصة انتفاضة شعبنا المجيدة والتي تشكل انجازاً وطنياً يجب المحافظة عليه وتطويره. إن نضال شعبنا من اجل استقلاله وحقه في العودة وتقرير المصير على ارض وطنه هوالخيار الوحيد الذي يجب التمسك به في مواجهة المخطط المعادي الذي يستهدف تصفية حقوقنا الوطنية والتاريخية.

إننا إذ نعلن تمسكنا بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا العربي الفلسطيني، وندعو إلى رفض الشروط الامريكية -الإسرائيلية، فإننا نطالب قيادة م.ت.ف. بربط المشاركة في اية مباحثات تتناول قضيتنا الوطنية بالاصرار على ان م. ت. ف. هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وبالتالي التمسك بحقها في تمثيل شعبنا بوفد موحد من الخارج والداخل بما فيه القدس، والإصرار على اعتماد قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان كشرط مسبق، حيث ان استمرار المفاوضات مع استمرار الاستيطان يوفر الغطاء السياسي للاحتلال الاسرائيلي لمواصلة سرقة الارض وتهويدها،

والإصرار على معالجة قضية اللاجئين باعتبارها جزء لا يتجزء من القضية الفلسطينية وفق قرار ١٩٣ الذي كفل حق العودة، والالتزام بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩، وتنفيذ الانسحب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتجسيد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة ورفض الحلول الجزئية والمنفردة .

إن الالتزام العملي بهذه الاسس من شانه المحافظة على الحقوق الوطنية لشعبنا وحماية محتسباته، ويفتح الباب لمراجعة شاملة، تكفل إرساء العملية السياسية على اسس تتطابق مع قرارات الشرعية الدولية والعربية والفلسطينية .

١٩٩٢/٢/٢٢

اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

ممثلو هيئات وفعاليات فلسطينية.

الرباط

صحيفة أسبوعية إسلامية جامعة يصدرها الإخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر أثينا – اليونان

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي عمان–الأردن–ص ب 2414 هاتف 692852 - 692853 فاكس 692854

التوزيع وكالة التوزيع الأردنية هاتف 627644

هموم مواطن



مجلس النواب بين التقييم والتشهير

● سميح المعايطة

الحملة التي شهدتها الساحة الإعلامية الاردنية على النواب خلال الأيام الماضية تثير في النفس تساؤلات وتبعث شكوكاً في دوافع البعض و قدرتهم على التعامل بعلمية وموضوعية بعيداً عن نوازع النفس شخصية كانت ام حزبية، لا نقول ان كل من كتب كان ذو دوافع غير سليمة ومنهجية غير مقبولة، فالبعض يكتب بدوافع وطنية وحرصاً على المصلحة العامة .

إننا لا ندعي العصمة لنواب الامة ولا نطالب بالتغاضي عن عيوب ادائهم النيابي وندعوا إلى العمل على تقويمهم دفعاً بهم إلى مزيد من الإنجاز الحقيقي بعيداً عن المظهرية والاسلوب الإستعراضي لكننا نفرق بين النصيحة والتشهير والتقويم والهجوم، ونعلم في ذات الوقت حجم الصعوبات التي تواجه السادة النواب في عملهم وخاصة على صعيد الحكومة او فيما يتعلق بالاوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد .

لماذا يتجه البعض إلى كيل المدائح للحكومات باعتبارها تعمل وتنجز لصالح المواطن في وقت لم يقدم النواب شيئاً؟ اين هو الفهم الدقيق لطبيعة السلطات الثلاث؟ اينسى البعض اساليب المماطلة والتسويف التي مارستها الحكومات المتعاقبة في تلبية مطالب المواطنين التي حملها وتبناها مجلس النواب؟

اينسى البعض ان الاحكام العرفية لم ترفع إلى الآن وان كل ما انجزته الحكومات هو تجميد العمل بتعليمات الإدارة العرفية؟

اينسى البعض ان الدولة تعهدت امام مجلس النواب بعدم رفع الاسعار لاي مادة دون أن ترجع إلى المجلس ومع ذلك لا يزال سيل رفع الاسعار يجتاح حياة المواطن؟

انتسى ان تردي الأوضاع الاقتصادية كان نتيجة تراكمات عقود طويلة من غياب التخطيط السليم وتفشي المحسوبية واستغلال المال العام تلك العقود التي انتجت اقتصاداً ضعيفاً وطبقة من الفئران السمينة ما زال بعضها يمارس دوره في العمل الوطني!

ويسمع المواطن دروساً في الحرص على الوطن والتضحية في سبيل رفعته ومجده!!

نستغرب استغلال البعض لاقتراح السيد فارس النابلسي حول منع الجمع بين الوزارة والنيابة للهجوم على النواب بحق وبغير وجه حق وإذا كان السيد النابلسي قد طرح اقتراحه وفق تصورات يؤمن بها وهو اجتهاد نحترمه لكن هذا لا يعني اتهام النواب وتشويه صورة المجلس وكان هذا المجلس يضم مجموعة من الوصوليين والانتهازيين !

يعلم كل مواطن ان في المجلس من يسعى للوزارة ويبذل في سبيلها الكثير من مبادئه وامواله لكن لا بد من العلمية في الطرح وتجنب العمل على تشويه صورة هذه المؤسسة الديموقراطية التي تشكل المدخل لحياة التعددية وحرية الراي والتفكير .

ولا بد أن يتذكر الجميع ان بعض المؤسسات والاجهزة والأفراد من المتضررين باجواء الحرية والتعددية حريصون على تشويه صورة المجلس وتشكيل راي عام يؤمن بعدم جدوى وجود مجلس نواب بطرق شتى، وان النواب لا يمكنهم إنجاز شيء فالحكومة تفعل ما تشاء وهم لا يتقنون سوى الكلام.

إن الحرص على الديموقراطية كخيار وطني يقتضي من الجميع سد الطريق على المغرضين والعمل للحفاظ على مؤسسات العمل الديمقراطي وان نمارس تقويم هذه المؤسسات قوانين وافراداً لاداءٍ ضمن المصلحة الوطنية وبوعي وان لا نستدرج .

كم كنا نتمنى ان يتعامل البعض مع السلطة التنفيذية نقداً وتقويماً كما يتعامل مع مجلس النواب او غيره من مؤسسات الحياة الديمقراطية وعناصرها.

لا ندعو إلى جعل النواب فوق مستوى التقييم ولكننا نتمنى على بعض كتابنا الكرام أن يكونوا اكثر موضوعية وان يمارسوا دورهم في محاسبة النواب ونصيحتهم بعيداً عن التجريح والاتهام والحذر من الانسياق وراء بعض الجهات التي تعمل على تشويه صورة مؤسسة مجلس النواب وكل مؤسسات حياة التعددية والحرية .

برقية

ارسل نواب الحركة الإسلامية "الإخوان المسلمون" برقية تعزية ومواساة إلى الحكومة التركية والشعب التركي يواسيهم فيها بالمصاب الجلل الذي اصاب تركيا إثر الزلازل التي تعرضت لها مؤخراً وراح ضحيتها الآلاف من القتلى والجرحى ، وفيما يلي نص البرقية:

دولة رئيس الوزراء التركي المحترم
الشعب التركي الكريم

"إن نواب الحركة الإسلامية "الإخوان المسلمون" في مجلس النواب الأردني يشاركون الشعب التركي المسلم مصابه الجلل في حوادث الزلازل ، ويضرعون إلى الله العلي القدير أن يرحم القتلى ويكتب لهم الشهادة والاجر وان يلهم اهلهم وذويهم والشعب التركي المسلم الصبر والسلوان ، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

عن نواب الحركة الإسلامية "الإخوان المسلمون"
النائب إبراهيم مسعود خريسات

من مفكرة التاريخ

فتح مكة ٢٠ رمضان سنة ٨هـ

اعتدى بنو بكر حلفاء قريش على قبيلة خزاعة حلفاء المسلمين ، وامدت قريش بني بكر بالسلاح ، كما قاتل معهم عدد من رجال قريش في الليل مخالفين بذلك صلح الحديبية، فاضطر بنو خزاعة إلى اللجوء إلى الحرم ، ودخل بعضهم دار بديل بن ورقاء.

خرج عمرو بن سالم الخزاعي إلى المدينة ووقف بباب المسجد واستنصر المسلمين ، فقال له رسول الله عليه الصلاة والسلام : نصرت يا عمرو بن سالم .

توقع الرسول الكريم ان ياتي ابو سفيان بعد الحادثة إليه ليوثق العهد ويزيد المدة ، وحدث ما توقع، حيث دخل ابو سفيان على ابنته ام حبيبة زوج الرسول عليه الصلاة والسلام فلما جلس على فراش الرسول صلى الله عليه وسلم طوته، فقال : "يا بنيه ما ادري ارغبت بي من هذا الفراش ام رغبت به عني" ، قالت : "بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم "، قال :"والله يا بنيه لقد اصابك بعدي شر" ، ثم خرج إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، فلم يكلمه ، ثم طلب من ابي بكر ان يتدخل فرفض، ثم اتى عمرا، وتوجه بعدها إلى علي وفاطمة وعندهما ابنهما الحسن فنصحه علي "ان قم اجر بين الناس والحق بارضك". فتم ذلك .

خرج رسول الله في عشرة الاف من المهاجرين والانصار والقبائل الاخرى وفي الطريق التقى المسلمون بالعباس بن عبد المطلب مهاجرا، وخرج في نفس الوقت ابو سفيان وبديل بن ورقاء وحكيم بن حزام لتحسس الاخبار ، وقد القى المسلمون القبض عليهم ، ونصح العباس بن عبد المطلب ابا سفيان ان يعلن إسلامه ففعل ، ثم طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من ابي سفيان ان يعود إلى مكة بعد ان اطلع على قوة الجيش الإسلامي ويعلن في اهلها "من دخل المسجد فهو امن ، ومن اغلق عليه بابه فهو امن، ومن دخل دا رابي سفيان فهو امن"، وقسم الرسول الجيش إلى ارتال كل رتل من جهة معينة ودخل المسلمون مكة ولم يحدث قتال إلا من الجهة التي دخلها خالد بن الوليد ، وحطم الرسول صلى الله عليه وسلم الاصنام عند الكعبة وكان يقول : "جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً" .

شكوى

إلى وزارة الأشغال

طريق الحزام الأخضر – وليس له من اسمه نصيب – هذا الطريق المهم والذي يربط محافظات إربد والمفرق والزرقاء بوسط المملكة وجنوبها وكذلك يربط الطرق الدولية الموصلة إلى السعودية والعراق وسوريا، ما زال هذا الشارع يفتقد إلى الأرصفة والاطاريف والجزيرة الوسطية واي إشارات او لافتات لتنظيم المرور وعلى الجانب الأخر يمتلئ الشارع المذكور بالحفر والمطبات وتزدحم على جوانبه الشاحنات الكبيرة . ليصبح طريق الحزام الأخضر طريقاً لا يطاق بل مصيدة للموت !!

مراجعات المواطنين والنواب اصطدمت بخلاف امانة عمان ووزارة الأشغال حول تحديد المسؤولية تجاه الطريق .. ثم وعدت وزارة الأشغال بالعمل على حل مشكلة الطريق .. الانتظار طال ولم يتحقق اي شيء ؟!.

في ذكرى الشهداء

قبل عام وبالتحديد في ٣/١١ قدم الاردن خمسة من ابنائه شهداء على أرض فلسطين إثر العملية الاستشهادية في منطقة غور بيسان والشهداء هم :-

محمد حسني /٢١عاما
سليم عدنان /٢٢ عاما
خليل الشريف /٢٠عاما
عامر حوشية/٢٢عاما
نظمي حوشية/٢٧ عاما

لقد كان شهداؤنا من رواد بيوت الله ، تربوا فيها ودرسوا فيها كتاب الله تعالى وسيرة رسوله عليه الصلاة والسلام.

رحم الله شهداءنا واسكنهم فسيح جناته وجعلهم منارات لامتهم نحو العزة والكرامة.

دبوس

قرار حكومة الذي جاء كتعبير إجرائي للمكرمة الملكية حول سيارات العائدين كان مخيباً لآمال المواطنين، فالامر لم يتعدى تمديد فترة تسديد الرسوم من عامين إلى اربعة اعوام مع ان الرسالة الملكية اشارت إلى إعفاء وتخفيض على الرسوم الجمركية.

نتمنى على الحكومة إعادة النظر في قرارها وان تعبر في قرارها عن مضمون الرسالة الملكية .

فلاش

في تصريح للسيد فيصل الحسيني أضاف إلى (إنجازات) الوفد الفلسطيني المفاوض خلال مفاوضات مدريد وواشنطن انجازاً تمثل في تعميق الخلاف بين واشنطن والكيان الصهيوني حول ضمانات القروض وإذا كان الوفد الفلسطيني وقد استطاع خلال مدة شهور أن يؤثر على العلاقة العضوية الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني فهذا أمر يبعث على التفاؤل فربما [illegible] السنوات أو العقود القادمة من المفاوضات [illegible] في انضمام الولايات المتحدة لجامعة الدول [illegible] منظمة المؤتمر الإسلامي وإعلانها (الجهاد) [illegible]

من الطفيلة

● محافظة الطفيلة تلك المحافظة بجبالها واشجارها يشقها من اولها إلى نهايتها شارع رئيسي وحيد عرضه ١٢ متراً يعاني من مطبات كثيرة وحفر كثيرة ويفتقر إلى الإنارة الكهربائية والارصفة التي هي من حق المارة.

● يتساءل أهالي محافظة الطفيلة عن تغييب محافظتهم [illegible]

● [illegible]

حول تمديد مدة إجازة الحقوقي

طالب الحقوق الذي ينهي دراسته من الجامعة كان يمر في فترة تدريبية غير مدفوعة في مكتب احد المحامين كي يكسب الخبرة العملية في مزاولة ما تعلمه نظرياً، هذا الطالب كان ينتظر بعد تخرجه ما بين ٦ اشهر إلى سنة قبل ان يبدا في البرنامج التدريبي ليحصل بعدها على إجازة مزاولة المهنة. اما الآن وقد زادت المدة فإن الطالب سينتظر ما لا يقل عن سنتين وبعد حصوله على لقب استاذ اي بعد ٣ سنوات سينتظر سبعاً اخرى قبل أن يستقبل اي متدرب .

في يوم الجمعة الماضي اي في ١٧/رمضان/١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩٢/٣/٢٠ وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً، توافد طلبة الحقوق الخرجين وغير الخرجين إلى مبنى مجمع النقابات المهنية "للإعتصام" (كوسيلة ضغط ديمقراطية ومشروعة) وذلك اعتراضاً على مشروع قرار تمديد مدة التدريب رسمياً للمحامي الخريج إلى ثلاث سنوات والذي اصبح قراراً رسمياً بعد ساعة واحدة فقط من بدء الاعتصام ، لقد حظي القرار بموافقة اغلبية مجلس النقابة والهيئة العامة ، وذلك في إجتماعهم الذي عقد في تمام الساعة العاشرة صباحاً ، ومن الجدير بالذكر ان هذا الاجتماع قد كان من المقرر عقده في يوم الجمعة التي سبقت اي في ١٩٩٢/٣/١٣ إلا ان النصاب لم يكتمل ، مما لا يجعل اكتمال النصاب في ٣/٢٠ سبباً لعدم التصويت على القرار....

ولكن هل فات الفوت؟

ليس هذا ما يظنه الطلبة بالرغم من ان هذه الكلمات هي كلمات النقيب لهم عندما سلموه عريضة موقعة من ٧٣٠ طالب ، يعترضون فيها على القرار وذلك من على "الباب" قبل انعقاد الاجتماع.

سنطرق ابواب العدل ولن نساوم

احد الطلبة القائمين على الاعتصام يقول : قدمنا عريضة موقعة من ٧٣٠ طالب في الجامعات (الاردنية، اليرموك، الأهلية والتطبيقية) إلى رئيس مجلس الاعيان ونسخة إلى رئيس مجلس النواب ،وكذلك نسخة إلى وزير العدل كما اتصلنا بعدد من النواب والذين تجاوبوا معنا... نامل ان لا يحظى القرار بموافقة مجلس الوزراء .. سنبذل ما في وسعنا ولن نساوم على قرار نعتقد بانه ظالم.

حين يحتكم القضاء إلى القضاء

اسباب اتخاذ القرار كما تركزت في التصريحات الرسمية لمجلس نقابة المحامين كانت تدور حول رفع مستوى التدريب وإنقاذ مهنة المحاماة من التدني وخطر التدهور والتخفيف من البطالة، فما هو الراي بعيداً عن المجلس ؟

المحامي زهير ابو الراغب (خاض العمل النقابي في أربع دورات خلال الفترة ١٩٦٨-١٩٨٩ وفي الدورة قبل الحالية شغل منصب نائب النقيب يقول: إن هذا القرار مجحف بحق طلبة الحقوق وفيه افتئات على الدستور ، وهو عملية انغلاق لإيجاد طبقة من المحامين تستأثر بالقضايا للحصول على الاتعاب وتحد من المنافسة الشريفة ، واضاف : ثم ان القرار مخالف للقانون الموحد لاتحاد المحامين العرب ، وقال : ليس عامل الزمن هو الحاسم في رفع مستوى التدريب بل البرنامج التدريبي نفسه .

المحامي عبد الكريم فرعون (٢٣ سنة في المهنة) والذي يتفق رايه والراي السابق ، يقول : إن رفع مستوى التدريب من الأجدر ان يتم عن طريق إعداد برنامج تدريبي مطور فمثلاً :-

١-بذل الجهد الكافي من قبل المحامي الأستاذ .

٢- تاهيل المحامين المدربين والمتدربين من خلال دورات خاصة.

٣- إنشاء معهد كالمعهد القضائي يمضي فيه المتدرب جزءاً من زمن التدريب.

ويقول : "السوق" كفيل بان يحدد كفاءة المحامي وبالتالي استمراريته في المهنة، وعلق على قضية البطالة بقوله : إن وضع المحامي المتدرب هو بطالة مقنعة فهو يبقى عالة على المجتمع بعد تخرجه حيث انه ليس للمتدرب اي راتب كما انه يمنع من العمل في اي مجال خلال فترة التدريب .

اما المحامي عدنان ملكاوي (دبلوماسي سابق) فيقول : هذا احسن قرار تصدره النقابة للحد من تدني مستوى المهنة وانا ارى ان كل محامي يخرج عن انانيته سيقبل بهذا القانون الذي هو وليد المجتمع ويتطور بتطوره .

وعلى كل حال ممكن ان تحل مشكلة الزمن الضائع الذي ينتظر الطالب ريثما يقبل في مكتب محاماة التدريب بان يستقبل المحامي الواحد اكثر من متدرب .

وبعد فهل من .....صاغية ؟

السؤال المطروح لماذا لم يرتب لقاء مفتوح في ظل الشورى والديمقراطية يشترك فيه كل المعنيون يناقش فيه الأمر بموضوعية وعلمية للخروج بتسوية لهذا التباين في المواقف، إن الشوري ليست "رفع عتب" فالاراء يجب ان تسمع و "وقر" الاذان لا بد من ان يزال فالصراع ليس صراعاً بين خير مطلق وشر مطلق .

شارات

● ابراهيم غرايبه

أرقام خنفشارية

● وقعت سلطة وادي الاردن اتفاقية لبناء سدين على وادي كفرنجة ووادي اليابس ، وتبلغ تكاليف بناء كل سد حوالي حوالي ثلاثمائة الف دينار ، وسعته ٢-٣ مليون متر مكعب كما ذكر للتلفزيون الأردني الدكتور عبد العزيز الوشاح امين عام سلطة وادي الأردن.

وهي كمية من المياه تكفي لري ٢٠٠٠-٤٠٠٠ دونم حسب نوع الزراعة وطريقة الري ، ويتراوح عطاء الدونم المروي في وادي الاردن بين ٢٠٠-٨٠٠ دينار حسب ظروف الأسعار وتقلبات الطقس والخبرات الفنية والعملية لدى المزارع... اي ان كل سد سيزيد إيرادات الزراعة بمعدل مليون دينار بافتراض الحد الادنى لعطاء الارض ، بمعنى ان الإيراد المتوقع سيفوق (سنوياً) ثلاثة اضعاف تكاليف بنائه .

وبهذا المعدل من الانتاج للزراعة فإن كل عشرة دونمات ستكفي عائلة واحدة إذا افترضنا انها تنتج ٣٠٠٠ دينارسنوياً، وسيؤمن كل سد دخلاً محترماً لثلاثمائة عائلة.

وإذا كان العجز المائي في الأردن حوالي ٢٥٠ مليون متر مكعب فهو يحتاج إلى مائة سد مثل هذه السدود الصغيرة تبلغ تكاليف بنائها ثلاثين مليون دينار.

فهل هو مبلغ كبير نعجز عن تامينه لنسد العجز المائي الذي يكاد يكون اكبر مشكلة تواجه البلد؟؟ وهل يعقل ان تكون ثلاثين مليوناً هي العائق امام حل المشكلة طوال السنين الماضية والقادمة.

ما الذي كان يمنع ان تبنى مثل هذه السدود قبل عشرات السنين ؟ علما بان اجدادنا منذ مئات وربما آلاف السنين اقاموا في هذا البلد سدوداً وبركاً ضخمة تعد بالمئات – وبالمناسبة فهي جميعا غير مستغلة وتحتاج إلى ترميم وصيانة بتكاليف قليلة لتكون فعالة – هذا إذا لم يعتدي عليها الناس .

ربما تكون هذه المعالجة تبسيطا لمشكلة يقال انها اعقد مشكلة في الشرق الأوسط .. لكني احسب انها افكار وتساؤلات معقولة تستحق أن ينظر فيها .

● أجريت عملية تجميل (شدّ وجه) في الخارج لزوجة احد المسؤولين في الدولة كانت تكاليف إجرائها مع الإقامة وملحقاتها ربع مليون دولار تحملتها خزينة الدولة.

● لدى بلديتي الزرقاء وإربد ثلاجة لكل منهما سعة كل واحدة ٣٠٠٠ متر مكعب (تبريد) ١٠٠٠ متر مكعب تجميد.

ثلاجة بلدية الزرقاء اجرها المجلس البلدي السابق (عام ٨٧) ولمدة ست سنوات باربعة الاف دينار ...وتكاد تكون غير مستغلة - فالمجمدة فارغة تماماً ، والثلاجة مستخدمة لتخزين كميات من البيض ...والتبن !! علماً بانها كانت مؤجرة في الفترة (٨١-٨٧) بسبعة الاف وخمسمائة دينار .

واما ثلاجة إربد فتقوم البلدية بإدارتها وتشغيلها وتبلغ إيراداتها السنوية حوالي ١١٥ الف دينار .

الثلاجتان بنفس الحجم والمواصفات واقامتهما شركة دنمركية واحدة .

تحت شعار : رمضان شهر الجهاد

الإخوان المسلمون يحتفلون بذكرى معركة بدر

في ذكرى غزوة بدر الكبرى وفتح مكة، اقام الإخوان المسلمون احتفالاً خطابياً في الجامع الحسيني الكبير في عمان، وكان ذلك عصر يوم الأربعاء ١٥ رمضان ١٤١٢هـ.

وقد تحدث في الاحتفال كل من

النائب الدكتور همام سعيد

النائب الشيخ عبد الرحيم العكور

الدكتور محمد عويضة/الجامعة الاردنية .

وكان عريف الاحتفال الاستاذ زياد ابو غنيمة .

وجاءت كلمات الخطباء من وحي شهر رمضان الذي هو شهر الجهاد، وقد اكدوا على مفهوم الجهاد، ودعوا القادة والمسؤولين توجيه الامة في هذا الاتجاه،والبعد بها عن مواطن الضعف والخور والهوان.



السيف أصدقُ إنباءً من الكُتُبِ

إلى روح الشهيد "رائد الريفي"

بقلم : جهاد جبارة

ها إن دروبها سالكةٌ ... وابوابها لم توصد بعد(!)، الجنةُ عمدُ الشهداء (!)، نادت عليك، يا ايها "السيف الرمضاني" المرصع بالبرتقال، والزيتون، والمُغتسِل على شوطئ غزّة هاشم .

يا غرّياً، غزت ملامحه غربتي العربية (!)، نادتك فاشرأبت روحك نحو فضائها العلويّ، وقلبك لم يزل معلقاً ما بين زيتونتين، ساجدتين (!)، تُصليان الفجرو وتتدرجان في قائمة تحرير الشجر من معتقلات الريح واليباس(!)...

يا لسيفك، يغور في اللحم، ليسحق العظم، ويبطش في اوردة الدم تمزيقاً، وتقطيعاً (!)، كما مزقت احلام الطفل الفلسطيني المتكئ على الشوك، والمتدثر بالنجيع (!).

ايُ "رائد" ...

ايُ حليب شربت حتى اعدت لوجهي الماء الذي فقد(؟!)

وباي ماء توضات حتى انبعث كل هذا الأريج حينما انهمر عليك الرصاص(؟!)

ما هي بثقوب تلك التي في صدرك يا "رائد"، بل نوافذ يخترقها الشعاع الفلسطيني الرافض للعتمة(!)

ايُ "رائد ،

انت الساحل الممتد من آخر قطرة حزنٍ، حتى اول حرفٍ من حروف الفرح(!)، وانت .. انت الصرخة التي دوّت في هزيع الليل، يرافقها صوت سحق العظم الرضيع(!)...

كالبرق، والرعد بات العذاب الفلسطيني (!)، يسبق العاصفة، وانهمار الشهادة دائماً(!).

ايُ "رائد ،

لا ادري من امتشق بالآخر انت ام السيف(؟!)،

فانت لو لم تكن انت لكنت سيفاً (!)، والسيف لو لم يكن سيفاً لكان أنت (!)...

عجبي كيف يتسنى للنساء ان يُنجبن سيوفاً(!)

وكيف تسنى لتلك السيوف ان تنطق بلسان عربيّ، ذا إيقاع فلسطيني (!)...

هل تزحف الجماهير الإسلامية إلى ملاعب الكرة



هذا السؤال يطرحه بقوة هذه الأيام عشاق كرة القدم في الأردن ولعل هذا السؤال اكتسب قدراً من الشرعية بصعود نادي اليرموك عمان إلى مصاف فرق أندية الدرجة الأولى وهي اعلى درجة في درجات البطولات الكروية ، حيث سينضم النادي إلى فرق عريقة مثل الوحدات بطل الدوري والرمثا بطل الكاس ، والفيصلي بطل درع الاتحاد ، ولئن كان نادي اليرموك حديث عهد بمقارعة هذه الفرق - حيث ان صعوده للدرجة الأولى هذا العام كان الأول منذ تاسيس النادي قبل ما يزيد عن ربع القرن إلا أن حماس لاعبي الفريق قد يعوض بعضاً من فارق الخبرة بينه وبين لاعبي الفرق الأخرى .

حظوظ النادي

في الموسم الأول لصعود الفريق إلى الدرجة الأولى فإن الشعار الذي يرفعه النادي هو البقاء في هذه الدرجة ، بكلمة اخرى تثبيت الاقدام لا سيما وان عدد الفرق الهابطة سوف يكون ٣ من اصل ٩ الأمر الذي يشعل الصراع من اجل البقاء ولئن كانت القرعة قد اوقعت اليرموك مع الفيصلي في مباراته الأولى فإن التجارب السابقة اثبتت ان الفرق العريقة تصاب بنوع من الغرور عند مقابلة الفرق الصاعدة حديثاً ،الأمر الذي يؤدي إلى مفاجأة في بداية الدوري تعطي دفعة معنوية للفريق .

البداية مع درع الاتحاد

نادي اليرموك سوف "يدشن" وجوده في الدرجة الأولى بلقاء مع نادي الرمثا - بطل الكاس واول فريق اردني يصل إلى نصف نهائي بطولة أسيوية - وذلك ضمن مسابقة درع الاتحاد وهي مسابقة سنوية ينظمها اتحاد كرة القدم وتشارك فيها فرق الدرجة الأولى وتلعب مبارياتها ضمن نظام خروج المغلوب من مرة واحدة ، المباراة سوف تكون يوم السبت ٣/٢١ الساعة الثانية والنصف على ستاد عمان الدولي .

وعودة إلى السؤال

هل تزحف الجماهير الإسلامية إلى الملاعب الخضراء؟ فمن استقراء لمباريات نادي اليرموك في الدرجة الثانية وجدنا حضوراً غفيراً للجماهير التي وجدت جواً رياضياً نظيفاً فيما يتعلق بالتشجيع والهتافات الامر الذي قد يؤدي إلى جذب الجماهير الباحثة عن الرياضة النظيفة والتي افتقدناها عبر السنوات الماضية رغم العقوبات التي كان يفرضها اتحاد الكرة على الاندية التي تسيء جماهيرها التصرف والتي لم تجد نفعاً .. فلعل جماهير نادي اليرموك تلعب دور الجاذب للجماهير على الأقل الباحثة عن تسعين دقيقة تريح لها اعصابها من هموم الحياة ومشاغلها ، بعيداً عن التعصب الاعمى لفريق دون الآخر .



فريق نادي يرموك / عمان

لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني

تعد لتنفيذ مشاريع

تعليمية واجتماعيةواقتصادية و زراعية وصحيةوتربوية .. في الأراضي المحتلة

عمان- اعدت لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني في عمان خطة لتنفيذ سبع مشاريع في الأراضي المحتلة تشمل مختلف المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتهدف هذه المشاريع بشكل عام إلى دعم جهاد الشعب الفلسطيني رباطة وصموده على ارضه المقدسة ومساعدته في مختلف الميادين التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والزراعية والصحية والتربوية .

وقد وجهت اللجنة نداء إلى اهل الخير للمساهمة في شرف الجهاد بدعم هذه المشروعات والتبرع لها في حساب اللجنة لدى فروع البنك الإسلامي الاردني المنتشرة في جميع محافظات ومدن المملكة، وهذه المشاريع:

١. مشروع التعليم الجامعي
٢. مشروع كفالة الاسر
٣. مشروع كفالة اليتيم
٤. مشروع تشجير واستصلاح اراضي
٥. مشروع الخياطة والتريكو
٦. مشروع تربية الاغنام
٧. مشروع تربية الابقار
٨. مشروع تربية النحل
٩. مشروع قوافل الخير
١٠. مراكز تحفيظ القرآن الكريم
١١. مشروع بناء وترميم المساجد .

كما أعدت اللجنة مسودة لكل مشروع تشمل اهداف المشروع والمستفيدين منه وتكلفته وعدد المشاريع المطلوبة في كل مدينة ومنطقتها .

١. مشروع التعليم الجامعي: يهدف هذا المشروع إلى المحافظة على المستوى التعليمي العالي في الأراضي المحتلة وإنقاذ من انقطعت بهم السبل في الجامعات بسبب الازمات المالية، ومن اهم اهدافه سد حاجة الجامعات الفلسطينية من جميع الاختصاصات العلمية العليا (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) ويبلغ عدد المنوي استفادتهم من المشروع (٥٠٠) طالب من الضفة الغربية وقطاع غزة والتكلفة للطالب الواحد حسب التخصص والمستوى الجامعي والجامعة.

٢. مشروع كفالة الاسر: ويعني إغاثة الاسرة المكونة من ٥-٦ افراد بحوالي (٥٠-٧٥) دينار شهرياً ويهدف هذا المشروع إلى إحياء روح التكافل بين الاسر الكافلة والمكفولة، وضمان الحياة الكريمة للاسر المحتاجة والحفاظ عليها من الضياع والفساد، إضافة إلى إحياء القيم الإسلامية التربوية والإنسانية .

٣. مشروع كفالة اليتيم: وهو يهدف إلى كفالة حوالي (١٠٠٠) الف يتيم في الأرض المحتلة هذا العام وذلك لحمايتهم من الفقر والمرض والتشرد، وتربيتهم التربية الإسلامية الصحيحة والمحافظة على هويتهم الفلسطينية من التهويد، وتبلغ قيمة كفالة اليتيم شهرياً (٢٢,٥) دينار اردني شهرياً.

٤. مشاريع تاهيل الاسرة الفلسطينية الفقيرة، وتهدف هذه المشاريع بشكل عام إلى :

- تاهيل الاسرة القادرة على العمل لتعيل نفسها بنفسها .
- إيجاد عمل مناسب للاسرة والمساهمة في حل مشكلة البطالة.
- تنويع مصادر الدخل للاسرة لمواجهة الظروف الطارئة.
- الارتقاء إلى مستوى الاكتفاء الذاتي من المنتوجات الغذائية.

ومحصلة هذه المشاريع انها تهدف إلى مواجهة الحصار الاقتصادي الذي يفرضه العدو الصهيوني على شعبنا الفلسطيني في الداخل وهذه المشاريع هي:

-مشروع استصلاح الأراضي الزراعية: ويبلغ عددها ما بين ١١٥-١٦٥ مشروعاً بمساحة ١٠-١٥ دونم لكل منها وذلك لحماية الأرض الفلسطينية من السيطرة اليهودية ولغرس معاني الانتماء للارض المقدسة وتثبيت اهلها عليها وتقدر كلفة المشروع الواحد ٧٥٠-١٠٠٠ دينار.

-مشروع الخياطة والتريكو: وذلك لتاهيل المراة الفلسطينية القادرة على العمل لتساهم في إعالة اسرتها ورعاية اطفالها. حتى لا تضطر للبحث عن لقمة العيش، ويبلغ عددها (٥٠) مشروعاً بتكلفة قدرها ١٠٠٠ دينار للمشروع.

-مشروع تربية الاغنام : خمسة اغنام للمشروع الواحد بتكلفة (٧٥٠) دينار للمشروع الواحد.

-مشروع تربية الابقار: بقرة واحدة للمشروع الواحد بكلفة(١٠٠٠) دينار اردني .

- مشروع تربية النحل: ١٠ مناحل للمشروع الواحد بتكلفة ١٠٠٠ دينار اردني .

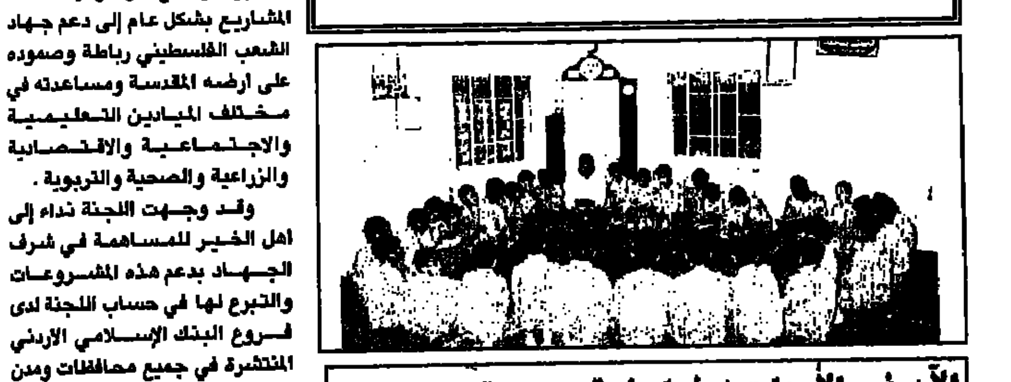
وهدفها تنمية الثروة الحيوانية والاقتصاد الفلسطيني في الأرض المحتلة، إذ يبلغ عددها (١٠٠) مشروع لتربية الاغنام و (١٥٠) مشروعاً لتربية الابقار و ١٧٠ مشروعاً لتربية النحل.

٥. مشروع قوافل الخير: وذلك بتسيير قوافل صحية إلى القرى والاماكن النائية التي لا يوجد فيها مراكز صحية بهدف رعاية اهلنا صحياً وحمايتهم من الامراض المختلفة، وتوفير المعاينة والعلاج لهم إضافة إلى التثقيف والتوعية الصحية ويبلغ عددها (٢٠) قافلة بحيث تشمل كل منها داعية وطبيباً وممرضاً وادوية واجهزة سهلة للتنقل، وتبلغ تكلفة القافلة (٨٠٠٠) دينار سنوياً. والمشاريع جميعها تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة .

٦. مراكز تحفيظ القرآن الكريم: وذلك لربط المجتمع الفلسطيني بعقيدته وتكوين جيل القرآن الكريم، جيل النصر المنشود وتعليم احكام التلاوة والتجويد، والمحافظة على الأطفال والشباب والفتيات من الانحراف والضياع وذلك بانتسابهم إلى هذه المراكز التي تصنع الاجيال القادرة على مواجهة العدو بإيمانها وعقيدتها ويبلغ عدد المراكز المطلوب تنفيذها (٥٠٠) مركزاً وإن تكلفة المركز الواحد (٢٠٠٠) دينار سنوياً.

٧. مشروع بناء وترميم المساجد: وهو غني عن التعريف باهدافه في بناء الامة وإعداد الاجيال وتهذيب المجتمع مما يعين شعبنا الفلسطيني على مواجهة العدو الصهيوني وتحدد تكلفة كل مشروع حسب مخطط المسجد وموقعه وحاجته إلى الترميم والبناء، وقد ازدادت الحاجة لهذه المساجد بعد انتشار الصحوة الإسلامية في فلسطين.

ويذكر ان لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني تواصل جمع التبرعات والمساعدات لتقديمها للمحتاجين من ابناء شعبنا في الأرض المحتلة لمواجهة سياسة التجويع والحصار والتجهيل التي يفرضها عليهم العدو كضريبة لجهادهم ومطالبتهم بحقوقهم وتثبيتهم على ارضهم .



من يوقف هذا الزحف؟!

• سجائر مجهولة المنشأ (!) دخلت الأسواق في غياب الرقابة (!)

• سجائر مصنّعة من قبل سبع سنوات (!)، معروضة في الأسواق الأردنية ...

• "الرباط" تحتفظ بعينة لعرضها على الجهات المعنية (!!)

كتب :جهاد جبارة

تصوير: نبيل خصاونة

لفافة التبغ، تلك الافعى التي تنوص انيابها في الرئات النظيفة الطرية(!) باتت سلاحاً من نوع جديد يحاربنا به أعداء الأمة (!)، وتذكرون كيف أن الانجليز سمموا بها الشعوب المستضعفة إبان استعمارهم للهند....

ولفافة التبغ، باتت تحرق في هشيمها ملايين الدنانير دون أن ترتوي بعد.

يقول الدكتور "محمد بشير شريم" نائب الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين" إن الاردنيين احرقوا العام الماضي ٦٠ مليون ديناراً اردنياً على شكل لفائف تبغ صنعت في الأردن، كما اننا احرقنا ثمانية ملايين ديناراً اردنياً على شكل لفائف مستوردة عن طريق وزارة التموين، اما رقم الملايين الذي احرقنا على شكل لفائف تبغ هُرّبت إلى اسواقنا فيعتقد انه ثمانية ملايين ايضاً(!) وقد يرتفع هذا الرقم، لأن عمليات التهريب لا يمكن حصرها، وبالتالي فإن الرقم يبقى مجهولاً(!).

ومن الملاحظ، والمثير للانتباه أن عمليات التهريب بشتى اصنافها قد تكاثرت بعد ان وضعت حرب الخليج اوزارها، فالاسواق التي تغيب عنها الرقابة زاخرة ببضائع مختلفة من كهربائيات، ومواد غذائية، وسجائر، ونحن هنا بصدد الحديث عن هذا النوع بالذات، اما إذا اردنا ان نحقق في عمليات التهريب عامة فإن الموضوع بحاجة إلى صفحات كثيرة، وجراة اكثر(!)

في الاسواق انواع شتى من المواد الغذائية المهربة والتي انتهت او شارفت مدة صلاحيتها على الانتهاء(!)

وفي مجمع سيارات الزرقاء مثلاً تمتد على بقعة شاسعة معروضات مختلفة جميعها مهربة او لا تصلح للإستهلاك البشري، تُعرض علناً دون رهبة او وجل سالت احدهم الا تخافون من رجال الجمارك ؟

اجاب، اينهم؟ وهل يوجد جمارك هنا، واضاف قائلاً لعلمك نحن نطلق على هذه المنطقة "السوق الحرة" !! والسؤال الذي يطرح نفسه فعلاً، كيف تترك هذه الاسواق دون رقابة جمركية وصحية؟ بقاليات كثيرة تبيع تلك الاصناف من السجائر، فمثلاً حاولت التقرب من احدهم، فصرّح لي بانه يبيع في اليوم ما يقارب الالف علبة سجائر مهربة، ولما حاولت ان اعرف في اي بلد صنعت تلك الانواع لم اجد ما يشير إلى اسم المصدر، سالني عما ابحث قلت اود معرفة الجهة التي عبات هذا التبغ اجابني انها مصنوعة في دول "الكومنولث" ولما سالته اين تقع هذه الدول، قال وما دخل السياسة في تجارة السجائر الموزع قال لي انها من دول الكومنولث! غريب لا احد يريد ان يعرف شيئاً لم يسال نفسه قط لماذا تباع هذه السجائر باسعار زهيدة وباقل من تلك التي صنعت في الأردن الا يدعو هذا مثلاً بان إغراء السعر يساعد على رواج هذه المادة؟ ثم ما يدرينا اي مواد تحوي قد تفتك بالعقل والجسد عوضاً عن الاضرار الناجمة عن التبغ نفسه(!)

ولما سالت الدكتور "محمد شريم" عن تفسيره لرخص تلك الاسعار قال ربما لكثرة الضغوط التي تمارس على تلك الشركات من قبل حكوماتها فالرقابة الصحية في الدول الاوروبية تقيّد تلك المصانع بنسبة معينة من القطران في سجائرها المصنعة وكلما زادت تلك النسبة تزيد نسبة الضريبة المفروضة على الإنتاج اضف إلى ذلك ان عمليات تقليل نسبة القطران في التبغ تكلّف المصانع مبالغ طائلة لهذا يقومون بتصديرها إلى بلدان العالم الثالث التي باتت أسواقه تلتهم كل شيء وفي هذه البلدان تتم عمليات التهريب والتوزيع اللاخلاقي لهذه الأصناف من السموم(!)، مما دعى منظمة الصحة العالمية (WHO) لمساءلة تلك الحكومات قائلة إذا كنتم ترفضون لمواطنيكم بتعاطي هذا النوع من السجائر فلماذا تقبلون لمواطني الدول الفقيرة باستهلاك هذه الاصناف الضارة جداً؟!



لعلنا حقيقة ندخل في طور جديد من اطوار الاستعمار الا وهو (الاستعمار السجائري)(!). وفي اليابان الدولة التي تحافظ على صحة ابنائها بقدر ما اوتيت من إمكانيات فإن الدراسة التي قامت بها الصحة هنا: على اعداد من السكان لزوج وزوجة تثبت ما يلي:

إن الإصابة في السرطان لغير المدخنين لا تصل لاكثر من ١٥٪ لكل ١٠٠٠ بينما ترتفع هذه النسبة إلى ٣٠٪ لكل ١٠٠٠ إذا دخن الشخص ما عدده عشرين لفافة تبغ لتزداد النسبة إلى ٥٠٪ لكل ١٠٠٠ اذا ازداد عدد لفافات التبغ لاكثر من عشرين لفافة علماً ان هذه الدراسة تمت على اساس أن السجائر المستهلكة هي من اجود الانواع والتي تحتفظ بالنسب المدروسة من المواصفات العالمية. وعلى ذكر هذه المواصفات يقول الدكتور شريم أن للسجائر مواصفات خاصة ذات نسب مدروسة مثل نسبة التوهج والاحتراق والرماد والرطوبة والقار والنيكوتين حتى الكحول(!) اما بالنسبة للكحول فيقول الدكتور ان المواصفات العالمية تقرر نسبة إغراق التبغ بمادة الكحول وهذه النسبة موجودة في معظم السجائر المصنعة في اوروبا وامريكا(!) اي أن السجائر التي نتعاطاها فيها نسب من الكحول وعلى ذكر مخاطر بعض انواع السجائر التي دخلت إلى البلاد عن طريق التهريب فيقال بان انواعاً منها تسبب العقم لدى الرجال من حيث ان هناك مواداً مضافة للتبغ عن سبق إصرار يقول الدكتور أن التبغ متّهم بإصابة الرجال بالعقم كما انه متهم بتسريع سن اليأس لدى النساء.

اسئلة ليست بريئة:

نسال وزارة الصناعة والتجارة دائرة المواصفات والمقاييس لماذا ما زالت المواصفة رقم (٤٤٦) داخل الأدراج ولم تر النور بعد؟ وللعلم المواصفة إياها تتعلق بما يجب أن تكون عليه لفافة التبغ؟

ونسالهم إذا قامت جهة ما بفحص مخبري لشتى انواع السجائر المهربة وقورنت نتيجة الفحص بالمواصفة المذكورة واكتشفنا ان هنالك ما يُرعب فهل ستبقى الايدي العابثة في صحة المواطن ومال الوطن دون رقيب او حسيب؟ نسال دائرة الجمارك اين هم الرجال الذين ننتظر منهم ان يوقفوا هذا السيل المتدفق من السموم ولماذا لم يعد احد يرهب ان يداهمه احدٌ منكم؟ نسال وزارة الصحة ونقول لها إذا كانت الجهة المعنية لا تستطيع السيطرة على عمليات التهريب فلماذا لا يقوم احد منكم بإعلان نتائج فحوصات عليكم اجرؤاها على هذه الاصناف وتوعية المواطنين للخطر الماحق الذي يهدد حياتهم؟".

اسئلة كثيرة بحاجة إلى اجوبة

اختتمها بسؤال اخير إلى المواطن المتضرر إلى متى سنبقى عبيداً لعلامات تجارية تنفث السم والحريق ؟ حقاً انهم يقتلوننا صحة واقتصاداً ونحن ندفع الثمن .. اجل نحن من يدفع الثمن .

سلامات

النائب الكاتب الاستاذ يوسف العظم يرقد على سرير الشفاء في المدينة الطبية ، احباؤه واصدقاؤه يتقاطرون عليه ويلهجون بالدعاء له بالشفاء العاجل ، اسرة الرباط ترجو لابي جهاد الصحة والعافية.



هناك مشروع حزب اردني جديد يحمل اسم حزب العرب الجدد ومن ابرز شخصياته السيد وائل ابو دلبوح والنائب طاهر المصري .

وتضم قائمة المؤسسين اسماء من مختلف الفئات الاجتماعية بعض الاسماء معروفة على الساحة السياسية، وبعضها يرد لأول مرة.

يُقال

مدير دائرة في وزارة مهمة، ارسل في وفد رسمي ، واقتصر الوفد عليه وعلى سكرتيرته فقط، اجل المؤتمر وبقي عضوا الوفد اربعة ايام فقط ثم عادا إلى الوطن.

نداء إلى أهالي الخير من جمعية الهلال الأخضر

أخي الصائم ...... أختي الصائمة .....

إن جمعية الهلال الأخضر للإغاثة تتقدم للصائمين بالتهنئة والتبريك بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد ، وتسأل الله أن يتقبل طاعتكم في هذه الأيام الفضيلة ، وتذكركم بمد يد العون لهذه الجمعية الفتية التي تقوم على تنظيم حملات الإغاثة ومساعدة الطلبة المحتاجين حيث يستفيد من خدماتها آلالاف من أبناء هذا البلد الطيب ، وتأمل الجمعية أن يكون لكم نصيب في رفد مشاريعها المختلفة ، فساهم أخي الصائم بما تجود به من زكاتك وصدقاتك في هذا الشهرالمبارك وأعلم أن من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب .

جمعية الهلال الأخضر

ص.ب ٩٢٦٥٢٧عمان - الأردن

هاتف ٦٩٥٣٢١ - فاكس ٦٩٣٧٣٢

رقم حساب الجمعية في البنك الإسلامي /فرع الحسين - الحساب الجاري (١٧٥٦٤)

رئيس الجمعية

النائب حمزة عباس منصور

في حديث للرباط .. زعيم حزب النهضة :

حكام الجمهوريات الإسلامية هم ذاتهم الذين كانوا في العهد الشيوعي

أجرى الحوار : خالد المغربي



زار الأردن خلال الفترة الماضية السيد أدم أحمد زعيم حزب النهضة الإسلامي في منطقة شمال القوقاز، وقد التقته الرباط في حديث حول شؤون المسلمين في الجمهوريات الإسلامية ودور حزب النهضة في هذه المرحلة الهامة من تاريخ المسلمين في تلك المناطق فكان هذا الحوار:-

الرباط: كيف تقدم حزب النهضة الإسلامي في الاتحاد السوفييتي للقارئ الأردني والعربي؟ متى تأسس، أهدافه، برامجه؟

السيد أدم : تأسس حزب النهضة في ١٩٩٠/٦/٩ وقد واجهنا في البداية صعوبات وعوائق كبيرة وكثيرة، وقد تشاورنا مع الإخوة في الاتحاد السوفييتي واستقر الأمر على ضرورة تأسيس حزب ليكون سنداً للمسلمين في الاتحاد السوفيتي ونافذة نطل من خلالها على إخواننا المسلمين في انحاء العالم .

يتركز برنامج الحزب على تعريف المسلمين بدينهم وإسلامهم الحقيقي وتعليمهم العقيدة الصحيحة بعدما عمل الشيوعيون عبر العقود الماضية على تدمير عقيدة المسلمين وتشويه ثقافتهم وكانت السلطات السوفيتية تحاصر المسلمين في دينهم ولم نجد من مسلمي العالم اي مساندة، فالمسلمون في الاتحاد السوفييتي لم يكونوا قادرين على أداء فريضة الحج وكانت الحكومة السوفييتية ترسل كل عام من ١٠-١٥ شخصا من اصحاب العلاقة بالمخابرات السوفييتية، وهذه من القضايا التي عمل الحزب على توفيرها لمن يشاء من المسلمين في الاتحاد السوفييتي، وسيعمل الحزب على مساعدة المسلمين على تادية هذه الفريضة.

يمتد حزب النهضة في جميع انحاء (الاتحاد السوفييتي سابقاً) وتعمل الإدارة الدينية المرتبطة بالمخابرات على التضييق على الحزب، فهي تهدف إلى إبقاء الإسلام كما كان في الاتحاد السوفييتي طقوساً دينية كما هو حال النصارى واليهود، هذه اهم مهمات الحزب في هذه الفترة.

الرباط- ما علاقة حزب النهضة بالاحزاب والحركات الإسلامية خارج الاتحاد السوفيتي؟

ج: حتى الآن لا توجد علاقات بيننا وبين الحركات والأحزاب الإسلامية في خارج الاتحاد السوفيتي، تربطنا مع إخواننا علاقة الأخوة في الله هذه العلاقة التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم(إنما المؤمنون إخوة).

اولوياتنا تختلف عن إخواننا في الحركات الإسلامية في البلدان الأخرى، وبرنامجنا يختلف عن برامج الجماعات والأحزاب الاخرى ويعود هذا لظروف المسلمين في الاتحاد السوفييتي الذين عاشوا عشرات السنين تحت الحكم الديكتاتوري، ولا يعرفون عن دينهم إلا الشيء القليل، وإن اختلفنا في الأولويات فإننا نتفق في الهدف وهو إقامة الدولة الإسلامية وإقامة الدين كما قال الله تعالى :(شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً وما اوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين)

الرباط- ما هي حقيقة حكام وقادة الجمهوريات الإسلامية؟

الناس كلهم مسلمون مؤمنون، ولكن الحكومات والقادة هم ذاتهم الذين كانوا في العهد الشيوعي السابق وقد اصبحوا يعلنون اليوم انهم ديموقراطيون وهم الذين كانوا قادة العهد السابق فيكف يكون هذا ؟

الحكام الموجودون بعيدون عن الإسلام، ولم يتغير عليهم شيء ولم تتغير قوانينهم.

الرباط- كيف تقيمون حركة الشعوب الإسلامية في الجمهوريات الإسلامية نحو الإسلام؟

ج:-يوم ان زال الحكم الشيوعي الظالم ورفع المسلمون اصواتهم معلنين قبولهم وتمسكهم بالإسلام لا غير، القوات العسكرية ما زالت في أيدي القادة البعيدين عن الإسلام. اكبر الجمهوريات الإسلامية اوزبكستان يتعرض العاملون للإسلام فيها للقمع والتضييق هذا هو إيمان (إسلام كريموف) رئيس جمهورية أوزبكستان!!

ولهذا فعلى المسلمين في كل العالم ان يعلموا حقيقة قادة هذه الجمهوريات وعدائهم للإسلام والمسلمين.

الرباط- ما اخر تطورات الأحداث في جمهورية شيشان انجوش؟

حركة جوهر ليست حركة إسلامية خالصة، لكنه رجل يحب الإسلام، ونحن نرجو منه العون للإسلام والمسلمين. هو رجل قوي وقد كان ضابطاً في الجيش السوفييتي ويعلم سياستهم ولهذا يمكن ان يسهل عليه محاربتهم.

اما فيما يتعلق بالاستقلال فنحن بحاجة إلى اعتراف دولي بهذا الاستقلال ونطلب من الدول العربية والإسلامية ان تبادر بالاعتراف بجمهورية شيشان انجوش فالمسلمون هناك يريدون ان يحكموا بالإسلام وان يعيشوا في ظل حكم إسلامي.

الرباط: ما هي انطباعاتكم عن زيارتكم للأردن.

ج:- خلال الزيارة قابلت السيد وزير الأوقاف ووجدنا منه استعداداً طيباً للتعاون ومساعدة المسلمين في الجمهوريات الإسلامية من خلال البعثات الدراسية في المدارس والمعاهد الأردنية، وقد شعرت خلال زيارتي بالعواطف الصادقة من الإخوة في الأردن وقد استقبلت بكل كرم وحسن ضيافة، وجدنا في الأردن خيراً كثيراً وتوجهاً نحو الإسلام ونتمنى لكم في الأردن كل الخير والبركة.



في ذكرى الكرامة

بسم الله الرحمن الرحيم

" أربعة وعشرون عاماً على معركة الكرامة "

المهندس إبراهيم غوشة
الناطق الرسمي لحركة (حماس)

" عبق المعركة كان يملأ الانوف والصدور .. البيوت مدمرة والمسجد لم يبق منه إلا المئذنة والآليات اليهودية محترقة ، والتقينا شابين يحملان رشاش بورسعيد واخر شن ، عيونهما تتكلمان عزماً وإصراراً ، كانا يتحدثان احدهما بلهجة جبل النار والآخر من جبل الخليل "خضنا المعركة لنثبت للعالم بان الشعب الفلسطيني شعب حي إذ يستشهد في سبيل الله " . كنا خمسة من مهندسي مشروع تحويل نهر اليرموك لنا نفس العزيمة في المساهمة بخدمة الوطن . كان ذلك قبل اربعة وعشرين عاماً وثاني ويوم معركة الكرامة ، وعندما تطلعت إلى الأسلحة البسيطة في ايدي

الفدائيين تذكرت كلمات سيد قطب رحمه الله ، في شعبة الإخوان في باب الساهرة في القدس عام ١٩٥٣م عندما اشار إلى القدس المحتلة في حينه (القدس الغربية) وقال : الشباب المسلم لا يريد اكثر من اسلحة خفيفة وقنابل يدوية ليصنع المعجزات الجهادية مع هذا العدو الصهيوني الغاصب .. وهذا بالضبط ما يقوم به الشباب المسلم في انتفاضته المباركة الان . ولكنه يستعمل ما تصل إليه يداه .. حجر، مولوتوف ، أو خنجر .

معركة الكرامة كانت معلماً في تاريخ الأمة وكنا نتمنى أن تصبح نسقاً متواصلاً لمجابهة العدو الشرس حيث التقى المجاهد الفلسطيني مع الاردني ليقاتلا معاً عدواً مشتركاً على ارض إسلامية طالما تضمخت بدماء الصحابة ...

وإذا احببنا ان نلخص نتائج المعركة فنذكرها فيما يلي :-

- وضعت نهاية لحالة الياس والإحباط التي اطلقتها هزيمة ٦٧ المنكرة .
- زادت من اواصر الاخوة بين الشعب الواحد في غربي وشرقي النهر عبر مئات الشهداء الذين سقطوا في المعركة .
- كسرت عنجهية ومهابة وعقدة جيش اليهود الذي لا يقهر .
- كانت الانطلاقة الفعلية الميدانية الحقيقية للعمل الفدائي .
- رسخت مقولة ان الإرادة والعزيمة للقتال اهم من أدوات القتال ، وان توحيد الجهود والاتكال على الله والصبر عند لقاء العدو هي مفاتيح النصر دائماً وابداً .

والآن وفي ذكرى هذه المعركة الفريدة هل يمكننا ان نثوب لرشدنا ونضع عنا جميع اثقال الارتهان كحب الحياة ..اي حياة وكراهية الموت وحتى الموت الشريف ؟؟ ان نكسر اسطوانة التبريرات لذهابنا إلى مدريد وموسكو وواشنطن ...من قيام إله جديد يسمى النظام العالمي واننا هزمنا في حرب الخليج مع اننا لم نحارب كما حاربنا في الكرامة على الأقل ... واننا فقدنا الجدار الذي كنا نتكئ عليه وهو الاتحاد السوفييتي مع انه اعترف بعدونا عام ٤٨ وخذلنا عام الـ ٦٧ وعام الـ ٩١ وما زال يمد عدونا بالرجال كما تمده امريكا بالسلاح والمال ..؟

هل نياس ؟ المسلم لا يعرف الياس ...والهزيمة كلمة ليست مزوعة في قاموس المسلمين ! هل هناك أمل ..؟ نعم تلكم مؤشراته ..صحوة إسلامية في اقطار الدنيا الأربعة ... عمليات جهادية نادرة على أيدي شباب الانتفاضة المباركة وعلى ايدي المجاهدين في لبنان وفي عقر دولة الكيان اليهودي على ايدي مسلمي عام ١٩٤٨ ... وما النصر إلا من عند الله .

في دائرة الحدث

★ د . بسام العموش

العزة في سيف غزة

اراد ابن غزة الابية أن يكون شهيداً في رمضان ، أراد أن يرتفع إلى الله وهو صائم ، احب أن يلتحق بقوافل الشهداء في ذكرى بدر الكبرى ، ومع لمعان الهلال كان لمعان سيف غزة يدغدغ احاسيس بني صهيون يحدثهم عن مستقبلهم الآتي ولو بعد حين ، اراد صاحب اللحية الطاهرة أن يحيي فينا الامجاد التي كانت ايام السيف فاستعمل ذات الاداة ، قام في يافا عنترة المسلم يقطف الرؤوس ويجوس خلال اللحوم اليهودية المستوردة مذكراً بشجاعة المسلم وإقدامه وحبه للموت ، أراد ابن غزة ان يعلنها مدوية لا لصحف مدريد وتصريحات عشراوي ولا لنقاش الردهات بل السيف وإخوانه من خنجر وبلطة وكل اداة تفتك بابناء الأفاعي ، ليس غريباً أن يكون بيان حماس في جيب صاحب الحماس المنقطع النظير وبعيداً أن يجاهد جهاداً إسلامياً بكل ما اوتي من قوة مسترشداً بقوله تعالى "واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم" .

اراد ابن غزة ان يرسل صيحته لمنظمة المؤتمر الإسلامي قائلاً أن الجهاد لا يتوقف عبر اوراقكم الذليلة بل الجهاد ماض إلى قيام الساعة يقرره أصحاب الإرادة الصلبة امتثالاً لأمرالله ، ارسل ابن غزة صيحته في اجواء يافا لتسمعه الامانه العامة بجامعة الدول العربية ومنها إلى تونس والقيادة الفلسطينية ليكون صليل السيوف وبريقها يضيء الدرب الأسود الذي بدا يسلكه القوم : (يا قومنا اجيبوا داعي الله) انا ابن غزة ابن فلسطين لا قرار لليهود على أرضي لا في نابلس ولا غزة ولا يافا ولا تل ابيب ، لن يقرلكم قرار يا بني صهيون ما دام هناك فرسان مثل الطريفي والغزاوي رحمة الله عليه.

في ذكرى الكرامة

السيد عباس زكي
عضو اللجنة المركزية
لحركة فتح

مهما اشتدت حلكة الليل العربي ، فإن الومضات التي يعج بها التاريخ العربي تبقى أقوى من أن يلفها الظلام ويطويها النسيان وستبقى الذكرى والدرس لكل الباحثين عن الخلاص والتحرير والعيش بكرامة.

ونحن في شهر اذار فإن معركة الكرامة تبرز من بين تلك الومضات شاهداً على استحالة هزيمة من يرفض الركون إلى خسارة معركة فيتقوقع على ارصفة الانتظار فإذا به يخسر كل شيء .

تكتسب معركة الكرامة في الحادي والعشرين من اذار اهميتها من الظروف والمعطيات التي غلفت الواقع العربي والفلسطيني كجزء من هذا الواقع ، فهي اولاً وقبل كل شيء جاءت بعد اقل من عام على هزيمة ١٩٦٧ وبذلك فإنه يستحيل الحديث من هذه الذكرى بمعزل عن المعطيات المحيطة والمرافقة لها، والاهم من بين تلك المعطيات هي حالة الجدل التي كانت سائدة حينئذ احدثت هزيمة عام ١٩٦٧ حالة خطيرة جداً من الفراغ الفكري في الشارع الجماهيري العربي، وقد اضيفت هذه الحالة إلى حالة لا تقل عنها خطورة وهي حالة البعثرة بفعل كثرة الاتجاهات الفكرية النظرية التي سادت الشارع العربي في الخمسينات والستينات،(إسرائيل) من جهتها كانت حريصة جداً على تثبيت حالة الفراغ والافلاس في الشارع العربي ليتسنى لها تجسيد مكاسب نصرها السريع وإيصال الشارع الجماهيري العربي إلى حالة من الشلل التام .

إختلفت صورة (إسرائيل) على الساحة الدولية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، فلم تعد تلك الدولة الضعيفة مهددة الوجود من قبل جيرانها ، ولم تعد الصادقة في صراخها لإقناع العرب في التوصل إلى حالة دائمة من الاستقرار والسلام ، ومن هنا كان الإجماع الدولي على تبني القرار الانجليزي ٢٤٢ ليشكل اساساً للسلام بين الدول العربية وإسرائيل ، وقد شكلت موافقة كل من الاردن ومصر على القرار مازقاً حقيقياً لإسرائيل ، يكشف للعالم مدى عدم جدية إسرائيل في البحث عن سلام ، فبعد عشرات الجولات قام بها المبعوث الاممي إلى دول المنطقة لبحث إمكانية تطبيق القرار ٢٤٢، تبين للعالم أن (إسرائيل) غير معنية بالبحث عن سلام مع جيرانها، وكانت حركة فتح تدرك ذلك جلياً من خلال تجربة ابنائها المشردين ، والذين هم اقرب إلى مركز الاهتمام كون المشكلة الفلسطينية جوهر الصراع العربي الإسرائيلي .

ورغم أن (إسرائيل) في اول جولة للسفير يارنغ عام ١٩٦٧ حاولت التملص من القرار وقد اخذتها نشوة النصر، إلا انها سرعان ما عادت إلى بلوماسية التلاعب بالكلمات ، والتذرع بالاعمال "التخريبية" لإطالة امد الصراع ليتسنى لها تجسيد مخططاتها الاستيطانية والسياسية على الارض : ففي الخامسة والنصف من صباح الحادي والعشرين من اذار ١٩٦٨ حركت (إسرائيل) إلى الشرق من نهر الاردن اربعة الوية من المشاة والمظليين والآليات المختلفة ، بالإضافة إلى خمس كتائب مدفعية ووحدات هندسة المتفجرات، وسلاح الطيران ، وقد إعلنت الإذاعة الإسرائيلية صباح نفس اليوم ، ان قوات جيش الدفاع قامت بشن هجوم واسع النطاق على الضفة الشرقية لنهر الاردن في منطقة امتدت من جسر الامير محمد شمالاً إلى جنوب البحر الميت بهدف القضاء على مواقع الفدائيين الفلسطينيين في مخيم الكرامة، الواقع على بعد ٥ كيلو متر من جسر الملك حسين ، وكذلك في مناطق اخرى .بالإضافة إلى الهدف المعلن من(إسرائيل) وهو القضاء على الفدائيين ، فإن (إسرائيل) هدفت من خلال هذه العملية إلى تحقيق جملة من الاهداف: -

١- تثبيت حالة الياس في الشارع العربي.
٢- إفشال مهمة يارنغ وفرض المنظور الإسرائيلي للسلام .
٣- تضخيم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفرض حلها على العالم العربي .
٤- سلخ الموقف الاردني عن العربي بعد خلق واقع جديد على الأرض .

تتضح هذه الأسباب من خلال جملة من الحقائق رافقت مهمة السفير يارنغ وكذلك معركة الكرامة نفسها ، تتضمن الفرع الثاني من البند الثاني من قرار ٢٤٢ توصية بتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين ، وقد جاء في رسالة بعث بها ابا ايبان إلى يارنغ في ٨ اكتوبر ١٩٦٨، يجب عقد مؤتمر من دول الشرق الاوسط ومع الحكومات التي تساهم في إغاثة اللاجئين والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة من اجل خطة خمسية لحل مشكلة اللاجئين في إطار السلام الشامل ، واندماج اللاجئين في حياة منتجة، ويمكن دعوة هذا المؤتمر قبل مفاوضات السلام، ومن هنا يتضح ان قصف المخيمات الفلسطينية في حينه كان يهدف إلى تضخيم مشكلتهم على حساب البحث عن تسوية شاملة في المنطقة .

وبعد مضي ست ساعات فقط على بداية المعركة طلبت (إسرائيل) من خلال كبير المراقبين الدوليين وقفاً لإطلاق النار ليشكل فاتحة مباحثات سلمية فردية مع الأردن ، إلا أن الحكومة الاردنية رفضت الطلب حتى إنسحاب القوات الإسرائيلية بكاملها . واستمرت المعارك حتى الساعة الثانية ونصف مساءً حين انسحب اخر جندي إسرائيلي إلى غربي النهر ، ولما كانت (إسرائيل) تهدف كما سلف إلى ترسيخ حالة الياس في الذات العربية ، ورفع معنويات الجيش الإسرائيلي المنهارة أمام العمليات الفدائية في الأرض المحتلة، فإن النتيجة جاءت واضحة على لسان الكاتب الصحفي يوري افنيري الذي اكد ان النتائج ادت إلى نصر سيكولوجي للعدو الذي كبدنا خسائر كبيرة.

لم يكن الهجوم الإسرائيلي مفاجئاً بالنسبة لمقاتلي فتح والجيش الأردني وادركت حركة فتح منذ البداية ضخامة الهجوم المتوقع ، فقررت الحركة إستخدام كل ما لديها من وسائل لمواجهة التصدي كخيار وحيد لتحقيق الاهداف التالية :-

١- التصدي لحالة الشلل التي يعيشها الشارع العربي من خلال ، إيقاع اكبر عدد ممكن من الخسائر في صفوف العدو .
٢- حماية المدنيين من أردنيين وفلسطينيين في منطقة الأغوار .
٣- تدريب المقاتلين على نمط جديد من المواجهة.
٤- تعزيز الحالة الهستيرية لدى الجندي الصهيوني بفعل مواجهة المقاتل الفلسطيني .
٥- تعزيز حالة التلاحم المصيري مع الجيش الأردني الذي توقع العدوان واستعد للمواجهة .

لعل اهم ملاحظة تركتها معركة الكرامة بالنسبة للعدو هي حالة التلاحم بين المقاتلين من الجيش الأردني وحركة فتح ، والتي أدت إلى تكبيده خسائر فاقت ما خسره في عدوان ١٩٦٧، والسابقة التي سجلتها المعركة وهي أن العدو ولاول مرة ترك جثث قتلاه والياته العسكرية الصالحة للإستعمال في ارض المعركة بفعل حالة الفزع التي لحقت به .

اما الملاحظة الاخرى فهي ان الأداء القتالي بين صفوف المقاتلين الأردنيين والفلسطينيين امتازت شدته وقت الظهيرة بعد التنسيق الكامل بين الطرفين ، الامر الذي انعكس على القرار السياسي الأردني برفضه وقف إطلاق النار قبل انسحاب (إسرائيل) الكامل ، ومن هنا لا بد من الإشارة أن إسرائيل لو تمكنت من الحصول علي وقف لإطلاق النار ليتم إنسحاب قواتها على ضوئه لكانت اعتبرت ذلك تنفيذاً للقرار ٢٤٢.

وبذلك تصبح معركة الكرامة اول تجسيد لشعار حركة فتح كل البنادق باتجاه العدو الصهيوني ،

وكذلك اول برهان ساطع أن الصدام المباشر مع العدو هو الذي يخلق الوعي الحقيقي لدى الجماهير ويعزز ثقة الجماهيربنفسها ويعيد لها كرامتها ، واخيراً فإذا كانت معركة الكرامة اعادت للجماهير كرامتها فهي جديرة بوسمها ايضا بمعركة الكرامة والتلاحم .

لا يزال المخطط الصهيوني يعتمد في نجاحه على غياب موقف عربي موحد ولا زالت معركة الوجود مستمرة بين العرب وإسرائيل ، إلا أن دكتاتورية الجغرافية والتاريخ حكمت أن تبقى الأردن وفلسطين الصخرة المنيعة في وجه المخططات الصهيونية ، فالموقف الأردني اثناء معركة الكرامة الرافض لوقف إطلاق النار إلا بالانسحاب الكامل ، هو نفسه الموقف الأردني الذي ظل ثابتاً على ان يكون المؤتمر الدولي الية لتنفيذ القرار ٢٤٢ وبالتالي الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

والموقف الأردني الحالي في مؤتمر السلام يكاد من الصعب فصله عن الموقف الفلسطيني أو العكس ، فكما المدفعية الأردنية بالأمس شكلت خير إسناد للمقاتل الفلسطيني في الكرامة، يوفر الأردن اليوم خير مظلة للكيانية الفلسطينية في واشنطن ، تماما كما يشكل الفلسطيني خندقاً متقدماً للدفاع عن كيانية الأردن ، إن دروس معركة الكرامة اكبر بكثير من أن تحصر في شكل التلاحم الأردني الفلسطيني المستمر ، فهي كذلك نموذج حي للتلاحم العربي تشكل بامتزاج الدم على ساحة المعركة، نموذج تذكاري وتذكيري للأمة العربية بان العدو الصهيوني ليس نقيضاً لفلسطين والأردن ولكن لحاضر الأمة العربية ومستقبلها ، اما الأداء في ساحة المعركة فهو نموذج الخلاص وعبرة التعامل مع التحديات.

فإذا كانت الأردن هي العمق الاستراتيجي لفلسطين والظهير ، وفلسطين هي الخندق المتقدم للاردن ، فإن كليهما قاطع أساسي للدفاع عن بغداد ودمشق ومكة.

فتحية للشهداء الكرامة، وما الوفاء لهم إلا بالحفاظ على دروس تركوها لنا مخطوطة بدمائهم ... وتحية لشهداء الانتفاضة واطفالها الأمناء على تاريخ النضال العربي ومستقبله .

عباس زكي

فلسطيننا
من النهر إلى البحر

الكلمة لفلسطين

ضمانات القروض مرة أخرى

يبدو أن مسالة الخلافات حول ضمانات القروض التي تطلبها (إسرائيل) من الولايات المتحدة سوف تستمر لفترة طويلة ، ما امتدت المفاوضات، نسيت بعض الأطراف هذه القضية ، وحاولت ان تدير ظهرها للشائعات، تفاجا بالاخبار تحاصرها عن اجتماعات في البيت الابيض والكونجرس الامريكي ، قرارات حاسمة هنا، ومحاولات للتقريب بين وجهات النظر هناك، والمحصلة في دوامة القروض لا شيء ، فالقروض لم تمنح ولم تمنع.

ويبدو ايضا ان الإدارة الامريكية والكيان الصهيوني تستهويهم هذه المماطلات ، وهما على استعداد ضمن ما يتمتعان به من إمكانيات إعلامية ودعائية إلى مد الحبل اكثر فاكثر لاستمرار هذا النمط من التحريك المسرحي لعملية المفاوضات . الوفد الفلسطيني واعضاء بارزون في م.ت.ف. ، دابوا ومنذ وقت مبكر على الإعلان بان استمرار المفاوضات مرهون بوقف الاستيطان ، وان انظارهم معلقة على الموقف الامريكي من ضمانات القروض ، فمنح هذه الضمانات يعني تدمير المسيرة السياسية ووقف المحادثات . هذا الموقف تستوعبه إدارة بوش وتدركه حكومة شامير، وتعلم ايضا ان مقدار الجدية خلف الإعلان ليست افضل من إعلانات كثيرة سابقة . سواء قبل بدء المفاوضات في مدريد او بعد ذلك، وامام هذا الإعلان وبين يديه . استطاعت المناورة الامريكية الإسرائيلية فيما يسمى بضمانات القروض ان تمرر بحث مشروع الحكم الذاتي قبل وقف الاستيطان وان تحول مطالبات وفد مدريد الموجهة إلى (إسرائيل) إلى تمنيات على الإدارة الامريكية بعدم منح ضمانات القروض إلى إسرائيل.

لقد كان المتوقع ان يلتزم الوفد الفلسطيني بوعوده المتكررة بوقف المفاوضات إذا لم يتوقف الاستيطان ، وان يصر على رفضه للمفاوضات مع (إسرائيل)طالما هي لم تستجب لهذا المطلب . ولكن كما يبدو ان معركة الوفد الفلسطيني تحولت إلى مطالبة الإدارة الامريكية بعدم منح الضمانات المصرفية فقط . علماً بان المسؤولين الإسرائيلين اعترفوا كما نقلت صحيفة "بالتيمور صن" أن لديهم خططاً تطويرية واسعة فيما يتعلق باسكان وإيجاد فرص عمل للمهجرين الجدد ، والمتوقع ان يصل عددهم إلى مليون شخص عام ١٩٩٦م، حيث تبلغ احتياجات البرنامج الكلي بين ٦٠-٧٠ مليار دولار خلال الاعوام الخمسة القادمة ، وان ما تطالب به (إسرائيل) الولايات المتحدة ضمانات قروض بقيمة (١٠) مليار دولار فقط من هذه المليارات ،ضمانات وليس قروض، ويجوز للمتابع أن يعتقد ان محادثات القروض لا تعدو كونها "مسرحية" ذات إعداد جيد ، يمكن ان تخدم عدة اهداف في ذات الوقت ، فاستمرار عملية التفاوض مع استمرار الاستيطان تحتاج لمثل هذا الموقف الامريكي ، والإدارة الامريكية وهي تعلن عن تجاوزها في تطبيق "الشرعية" على العراق وليبيا واماكن اخرى من العالم تحتاج ايضا إلى ان تمارس هذا الدور المسرحي مع حليفتها (إسرائيل) لتبدو منسجمة مع نفسها ولتمارس هواياتها في هذا المجال بحرية وبعيداً عن إثارات الخصوم .

اما الكيان الصهيوني فهو الاخر مستفيد على نحو ما من هذه المماطلات فتجاوز عقبة وقف الاستيطان قبل بحث الموضوعات الاخرى لم يكن من الممكن تجاوزها وبحث صيغة الحكم الذاتي ، في غياب قضية الضمانات.

فضلاً عن استثارة الجاليات اليهودية في العالم لتستجيب لدعم المشروع الاستيطاني واستيعاب المهجرين ، حيث من المتوقع ان تبلغ مساهماتهم أكثر من (٢٠) مليار دولار حسب إعلان رئيس الوزراء اسحاق شامير اثناء وجوده في الولايات المتحدة نهاية العام الماضي

ويمكن القول ان التشدد الإسرائيلي الذي يتم الإعلان عنه في موضوع ضمانات القروض ، يشكل رسالة واضحة المعاني للوفد الفلسطيني المفاوض ، ان (إسرائيل) التي ترفض الضغط الامريكي لن تخضع ابداً للرغبات الفلسطينية ، وانها تفضل الاستيطان على المليارات، وهي مستعدة لان تفضل الاستيطان على السلام إذا لزم الامر.

محرر الشؤون الفلسطينية

في تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية

مقتل ٢٧ مواطنا فلسطينيا برصاص الوحدات السرية

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرها السنوي الخاص بحقوق الانسان في العالم لعام ١٩٩١ وقد عزا مساعد وزير الخارجية الامريكي لحقوق الانسان ريتشارد شيفتر تاخير إصدار التقرير الى تاخر استكماله إلا ان مصادر وزارة الخارجية الامريكية ذكرت ان السبب يعود الى الخلاف الذي دار في اوساط الإدارة الامريكية حول ممارسات إسرائيل وانتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، حيث مارس الفريق المكلف بشؤون الصراع العربي - الاسرائيلي وعملية السلام في الشرق الاوسط ضغوطا باتجاه الانتقاد المتوازن للفلسطينين واسرئيل على حد سواء . وحول الممارسات في الاراضي المحتلة يقول التقرير بان قوات الامن الاسرائيلية المتخفية بملابس مدنية قتلوا ٢٧ مواطنا فلسطينيا عام ١٩٩١ ، ويعزو التقرير سبب قتلهم الى قيامهم بكتابة الشعارات .

واشار التقرير الى ان اسرائيل اعترفت بهذه العمليات وغيرها من قيام قوات الامن الاسرائيلية بالتخفي بملابس مدنية ، حيث اعترفت بادانة ضابط اسرائيلي كان يقود احدى مجموعات القتل المتخفية بملابس مدنية ، اضافة الى ادانة بعض الجنود في مجموعتة لفشلهم في الالتزام بالتعليمات المحددة ، الا ان عددا من الحالات المماثلة ما تزال قيد التحقيق .

ويقول التقرير بان ١٢ جنديا ومستوطنا قتلوا علي ايدي فلسطينين في الاراضي المحتلة، كما يذكر التقرير ات سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدمت ٥٥ منزلاً اخر مقارنة بتدمير ٩٤ منزلا عام ١٩٩٠واغلاق ٨٧ منزلا اخر في العام ذاتة . ويشير التقرير الى انخفاض عدد الفلسطينين الذين قتلوا فلسطينيين اخرين بتهمة التعامل مع إسرائيل ، حيث ذكر التقرير انة تم قتل ١٤٠ شخصا العام الماضي مقارنة بـ ١٦٥ قتلوا في العام ١٩٩٠ واشار التقرير الى ان اسرائيل فرضت خلال حرب الخليج حظر تجول على مدار الساعة لمدة تزيد عن الشهر على الضفة الغربية وقطاع غزة ، مما ادى الى خسائر اقتصادية كبيرة ومنع السكان من الحصول على العناية الطبية اللازمة وتسبب في اضطراب في توزيع المواد الغذائية والاشياء الضرورية الأخرى .

وقال ان السلطات الاسرائيلية فرضت احكاما قاسية على الفلسطينين الذين اتهموا بقتل فلسطينين او اسرائيلين ولكنها فرضت احكاما مخففة جداً ضد الاسرائيليين الذين ادينوا بقتل فلسطينين .

وحول عمليات التعذيب الجسدي والنفسي ، نقل التقرير تفاصيل عن تقارير لمجموعات حقوق الإنسان الدولية والاسرائيلية والفلسطينية تشير إلى تعذيب وإساءة معاملة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الأسرائلية شملت تغطية الراس حتى العنق بالاكياس وحرمان المعتقل من الطعام والنوم واستعمال الحمام وإرغامة على الوقوف في فسحة ضيقة جدا والصفع واللكم والضرب والتهديد الشخصي ضد المعتقل او افراد عائلته .

واشار التقرير إلى ان معظم هذة الممارسات تجري مباشرة بعد عملية الاعتقال وخلال الايام الأولى،اسبوعان في العادة من الاستجواب عندما لا يسمح للمعتقل الاتصال بافراد عائلتة او محامية او لجنة الصليب الاحمر الدولية .

وتطرق التقرير إلى عمليات الإبعاد والاعتقال الإداري وقال إن إسرائيل لجات إلى هذة الوسيلة التي تتناقض مع البند ٤٩ من ميثاق جنيف ضد ثمانية نشيطين سياسين في قطاع غزة ، واشار إلى ان محكمة العدل العليا التي يلجا إليها المهددون بالابعاد كانت دائما ترفض إلغاء اوامر الإبعاد .

وقال ان ١٤٠٠ شخص اعتقلوا إداريا في شباط ١٩٩١ - خلال حرب الخليج - وان هذا العدد هبط إلى اقل من ٣٥٠ شخصا في كانون الاول .

واضاف ان الحكام العسكريين يستطيعون إصدار او تجديد اوامر بالاعتقال الاداري بدون تهمة رسمية تحجب عن المعتقلين او محاميهم ، كما تقوم السلطات بنقل المعتقلين الاداريين الى سجون داخل إسرائيل وخصوصاً سجني - انصار /٣ ومجدو - مما يتناقض مع البند ٧٦ من ميثاق جنيف .

وحول حرية التعبير والصحافة ، قال التقرير ان الصحف - التي تصدر في القدس فقط - يجب ان تخضع للرقابة العسكرية لأسباب امنية.

واشار إلى عدم وجود محطات إذاعة محلية في الاراضي المحتلة وان السلطات تشوش على الاذاعات «المحرضة» التي تبث من الدول المجاورة .

وقال ان مكاتب صحيفة فلسطينية خضعت للرقابة والتفتيش والإغلاق لاسباب امنية وان ١٨ صحفيا فلسطينيا على الاقل اعتقلوا عام ١٩٩١ بتهم امنية وتم استجواب عدد كبير من الصحفيين.

مقابلة مع يديعوت احرنوت

شامير : انسحبنا من سينا. لفرض السيادة على الضفة

*لقد قال الرئيس المصري هذا الاسبوع بان بيغن هو السياسي الإسرائيلي الاول الذي حدد سابقة مناطق مقابل السلام؟

-هذا ليس صحيحاً، هذا كلام فارغ لقد تخلى بيغن عن سيناء ليس بسبب الموافقة على مبدا التخلي عن مناطق مقابل سلام. بل لانه كان على قناعة بانه ومن خلال التخلي عن سيناء سينجح بضمان فرض السيادة الإسرائيلية على كل ارض إسرائيل الغربية بما في ذلك القدس ، يهودا السامرة وغزة.

لقد وضع جيمس بيكر إسرائيل امام خيارين اما الضمانات المصرفية او الاستيطان: هل اخترت اي منهما ؟

انني لست على استعداد للموافقة على تخلي (إسرائيل) او التزامها بعدم القيام باي نشاطات في اي جزء من ارض إسرائيل ، من حق الولايات المتحدة تحديد شروط بكل ما له علاقة باستخدام الاموال التي تقدمها لإسرائيل ، لكن ليس من حقها فرض سياسة علينا لا نوافق عليها انني لم اياس بعد من مسالة الضمانات المصرفية وامل ان نحصل عليها.

*يتحدث كثيرون حتى في اوساط ناخبي التكتل عن اسحق رابين باعتبارة المخرج وعن احتمالات تصويتهم لصالحه في المستقبل ؟؟

اعلم بانه يوجد اشخاص يبدون اهتماماً بالترويج لهذه الفكرة ، لكنني لا ارى فيها اي منطق ، رابين لا يشكل شيء ولا يحمل اي بشائر جديدة.

قانون إسرائيلي جديد يسمح بإطلاق النيران على شبان الانتفاضة

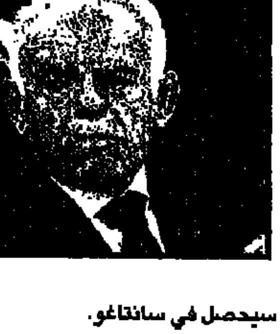
ذكرت الصحف الإسرائيلية أن الكنيست صادق بالشكل النهائي على مشروع قانون يوسع حقوق الدفاع عن النفس حسب المفهوم الإسرائيلي ، وقد بادر إلى تقديم هذا القانون ممثلوا احزاب اليمين المتطرف وذلك بهدف توفير الإمكانيات لتوسيع نشاط المستوطنين.

وذكرت صحيفة حداشوت أن القانون يتضمن بنداً مركزياً ينص على ان لا يتحمل اي شخص المسؤولية الجنائية على اي عمل يقوم به من أجل الرد على هجوم يعرض حياته او حريته او جسمه أو جسم او حرية الغير للخطر .

وحسب القانون الجديد يسمح لاي شخص بملاحقة راشقي الحجارة وإطلاق النار عليهم ، وقال عضو الكنيست ديفيد ليفي لبيان من حزب العمل بان معنى هذا القانون هو تقديم الرد على قدرة الحكومة على تغيير اوامر فتح النار واعتبارها في حالات معينة دفاع عن النفس .

تفجير السفارة "الإسرائيلية" في بيونس ايرس

الجهاد الإسلامي :عملية الطفل الشهيد نفذها ابو ياسر الارجنتيني المسلم . ديفيد ليفي : سنثأر للدم المهدور في اعتداء بيونس ايرس . كارلوس منعم ، الاعتداء عمل ارهابي اتى من الخارج.



بعد ظهر الثلاثاء ٣/١٧ كان الكيان الصهيوني على موعد مع واحدة من اكبر العمليات الموجهة ضد سفاراته في الخارج حيث دمر انفجار عنيف لسيارة ملغومة مبنى السفارة الإسرائيلية في العاصمة الارجنتينة بيونس ايرس، واوقع اضراراً بالغة في عدد من المباني المجاورة ومن ضمنها السفارة الفرنسية الموجودة في الحي ذاته حيث تساقط زجاجها واصيب احد موظفيها بجروح طفيفة، وقد اشارت اخر حصيلة حول عدد القتلى والجرحى في حادث التفجير تم الإعلان عنها ساعة اعداد هذا التقرير إلى ان عدد القتلى بلغ ٢٩ قتيلاً فيما بلغ عدد الجرحى ٢٥٢ وما زال هناك عدد من المفقودين يجري البحث عنهم وسط الانقاض.

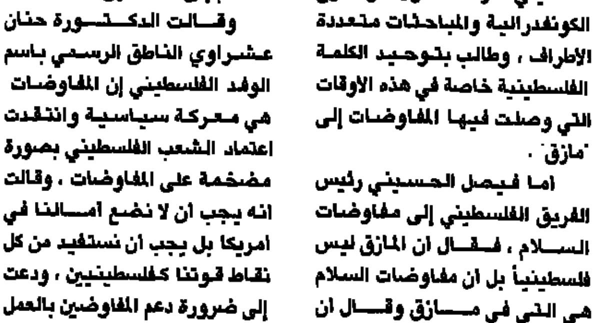
وفي بيان صدر عنها في بيروت مساء الاربعاء ٣/١٨ اعلنت الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن الحادث وقالت الجماعة انها تعلن بكل فخر ان العملية واحدة من حزباتها المستمرة ضد "العدو الصهيوني الاثم" في حرب مستمرة لن تنهيها قبل محو "إسرائيل" من الوجود ، وتوجه البيان المكتوب باللغة العربية بالتهنئة إلى الامة الإسلامية امة محمد وامة الإسلام باستشهاد واحد من ابطال الجهاد الإسلامي وهو بطل العملية ابو ياسر الذي ضرب مثل البرق العاصف واحدة من قواعد الإرهاب الصهيوني في الارجنتين فقلبها راساً على عقب ، واضاف البيان ان قائد السيارة الملغومة ابو ياسر هو ارجنتيني اعتنق الإسلام ، وقال البيان ان عملية الاستشهاد التي نفذها المناضل الشهيد رمز ولاء لحسين ابن عباس الموسوي الذي استشهد مع والده وامه بيد الجيش الصهيوني الغاشم واطلق البيان على العملية اسم عملية "الطفل الشهيد" واشار البيان إلى من وصفهم بالمجاهدين الاشقاء في تركيا الذين يقاتلون العدو الصهيوني ويكيلون له ضربات مؤلمة وذلك في إشارة إلى العملية التي استهدفت السفارة الصهيونية في تركيا قبل شهرتقريبا . وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قد ذكر في بداية الامر ان العمل قد يكون من قبل نازين وكان نازيون قد تبنوا الاعتداء في اتصال هاتفي اجروه مساء الاربعاء ٣/١٨ مع شبكة تلفزيونية محلية، وفي وقت لاحق من ذات اليوم تبنى متحدث بلهجة اجنبية في اتصال مع إذاعة محلية الاعتداء وقال انه ينتمي إلى مجموعة من "اجل فلسطين الحرة" وقد هز الحادث وسط العاصمة الارجنتينة الاوساط السياسية الصهيونية الامر الذي حدا بوزير الخارجية ديفيد ليفي إلى توعد الفاعلين بالانتقام حيث قال عقب الحادث "سنثار للدم المهدور وعلى الذين ارتكبوا هذه (الجريمة البربرية) إضافة إلى قادتهم ان يتوقعوا عقاباً مؤلماً وستقرر حكومة إسرائيل المكان والوسائل" واتهم ليفي محور طهران/دمشق بالارهاب بعد تفجير السفارة وقال ان المحور السوري /الإيراني يدعم الارهاب في كل مكان تقريباً. واضاف بان إيران هي العدو اللدود لعملية السلام وان سوريا تسمح لحراس الثورة الإيرانيين بالتدريب في سهل البقاع الذي تسيطر عليه ، ومن جانبه دعا رئيس الوزراء الصهيوني اسحاق شامير كل العالم عقب الحادث إلى إعلان جميع المنظمات الارهابية بما فيها م.ت.ف خارجة على القانون.

وفي واشنطن قال موشي ارينز" ان العمل جزء من الحملة الارهابية التي تشن ضد (إسرائيل) من جانب كافة انواع للمقاتلين الإسلاميين الذين يشنون حرباً مقدسة، ومن جانب الارهابيين الفلسطينيين ، ومن جانبها نفت إيران ان يكون لها ضلع في العملية وعبرت بواسطة سفارتها في الارجنتين عن اسفها لوقوع انفجار السفارة ، هذا وقد ادانت واشنطن العمل ونددت بالاعمال (الارهابية) لمنظمة الجهاد الإسلامي ، وفي تعقيب له على الحادث قال بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة انه يرى مرة اخرى ضرورة محاربة الارهاب الدولي بفاعلية" وفي تطور اخر اعلن السفير الصهيوني في تشيلي دانيال موكاري ان سفارته تلقت مساء الاربعاء ٣/١٨ تهديدات عبر الهاتف تقول ان ما حصل في بيونس ايرس ليس شيئاً حيال ما سيحصل في سانتاغو.

الرئيس الارجنتيني منعم والذي ابدى توددأ منقطع النظير تجاه الكيان الصهيوني في الاونة الاخيرة قال إن العمل اعتداء ارهابي اتى من الخارج ودعا إلى التعاون مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية واجهزة الاستخبارات الصهيونية لكشف الفاعلين. وقال منعم أن مدبري الهجوم استخدموا ما يتراوح بين ٢٠٠-٤٠٠ كغم من متفجرات لم يحدد نوعها، ويذكر ان السفير الإسرائيلي في الارجنتين نجا ومساعداه من الحادث .

في ندوة سياسية عقدت بالقدس :

أعضاء الوفد الفلسطيني يخففون من تفاؤلهم بالمفاوضات



شارك عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام في ندوة سياسية عقدت في قاعة الفندق الوطني بالقدس بدعوة من رابطة الصحفيين العرب ، تناولت اخر المستجدات حول العملية السياسية، ولقد بدت كلمات اعضاء الوفد الفلسطيني التي القوها على الحضور اقل تفاؤلاً وحماساً مما كانت عليه في ندوات سابقة.

الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض القى كلمة استعرض فيها وضع المفاوضات ابتداء من مؤتمر السلام وحتى الجولة الرابعة من المفاوضات في واشنطن اكد ان الوفد الفلسطيني ما زال يحتفظ بتوجه مخلص نحو تحقيق السلام ونوه إلى ان ذلك لن يكون على حساب حقوقنا الاساسية.

وقال د. عبد الشافي ان موضوع الاستيطان اخذ كثيراً من الوقت والنقاش واكد أن الوفد الفلسطيني لن يشرع بالتفاوض حول اي موضوع اخر قبل حسم مسالة الاستيطان وضرورة تطبيق معاهدة جنيف على الاراضي المحتلة.

وحول موضوع الكونفدرالية قال د. عبد الشافي انه تم ذكرها خلال كلمة الوفد الفلسطيني في مدريد وانه لا يعترض عليها من حيث المبدا ولكنه قال أن مسؤوليته هي ان يفاوض من اجل دولة مستقلة ، وانتقد عدم وجود موقف فلسطيني موحد حول موضوع الكونفدرالية والمباحثات متعددة الإطراف ، وطالب بتوحيد الكلمة الفلسطينية خاصة في هذه الاوقات التي وصلت فيها المفاوضات إلى "مازق" .

اما فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني إلى مفاوضات السلام ، فقال ان المازق ليس فلسطينياً بل ان مفاوضات السلام هي التي في مازق وقال ان مسؤولية الجانب الفلسطيني الايضاح للعالم ان إسرائيل هي السبب في وصول مفاوضات السلام إلى هذا المازق .

وقالت الدكتورة حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني إن المفاوضات هي معركة سياسية وانتقدت اعتماد الشعب الفلسطيني بصورة مضخمة على المفاوضات ، وقالت انه يجب أن لا نضع آمالنا في امريكا بل يجب أن نستفيد من كل نقاط قوتنا كفلسطينيين ، ودعت إلى ضرورة دعم المفاوضين بالعمل السياسي والنضال في كافة الميادين .

الشهيد رائد الريفي :

علينا أن نضحي بأنفسنا في سبيل الله وفلسطين

نفذ احد ابطال الانتفاضة المباركة صبيحة الثلاثاء ٣/١٧ واحدة من ابرز العمليات البطولية ضد الصهاينة منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من اربعة اعوام ، حيث قام الشهيد رائد الريفي - ٢٢ عاماً وهو من قطاع غزة بطعن اثنين من الإسرائيلين حتى الموت وجرح تسعة عشر اخرين بجراح مختلفة ، وتتلخص العملية في ان الشاب البطل استقل احدى الشاحنات المتجه إلى داخل الخط الاخضر بعد صلاة الفجر في احد مساجد غزة، ونزل في مدينة يافا/ شارع أيلات رقم ١٢ وقد تسلح بسكين طويلة تشبه السيف واخرى يبلغ طولها ٢٠سم ومن ثم توجه إلى مجموعة من الإسرائيلين كانوا يهمون بدخول احد النوادي للاحتفال بعيد "البوريم" اليهودي وبدا بطعنهم وهو يردد صيحات "الله اكبر" إلا ان جندياً من حرس الحدود وسائقا لإحدى السيارات تواجد في المكان صدفة ، قاما بإطلاق النار على الشاب البطل واصاباه بجراح استشهد على اثرها فور وصوله إلى المستشفى ، وفي وقت لاحق اخبر اقتاء الشهيد كيف انه توعد بالثار لوالده مسريض المعسكر الذي استشهد في احد المعتقلات بسبب سوء المعاملة التي لقيها هناك ، هذا وقد عثرت الشرطة في جيب الشهيد على منشورات لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ، وقد عرف عن الشهيد شدة تدينه ، وقوته البدنية ، وإجادته للعبة الكراتية والقتال بالسيف ، ويذكر ان الشهيد كان قد إعتقل مرتين بلا محاكمة احدهما في عام ٨٩/٨٨ والاخرى عام ١٩٩٠ في معسكر الاعتقال الذي استشهد فيه ابوه وهو معتقل (كتسيعوت) في صحراء النقب ، بعض الاشخاص المقربين من الشهيد قالوا بانه كان دائم الترديد للعبارات التي تدعو إلى التضحية من أجل فلسطين ، وفي ذات السياق قامت الشهيدة وجدان القدزه (٢٢) عاماً وهي من بلدة الكزارة القريبة من خانيونس بطعن إسرائيليين في قطاع غزة في ذات اليوم الذي نفذ فيه الشهيد الريفي عمليته الفدائية ، وقد قام اثنين من الجنود الصهاينة بإطلاق النار على الشهيدة واصابتها بجراح خطيرة نقلت على إثرها للمستشفى حيث استشهدت صباح الاربعاء ٣/١٩ متأثرة بجراحها .

---

٣٠ منصة لإطلاق الصواريخ في (إسرائيل)

كشف التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أن الكيان الصهيوني يمتلك عشرين منصة لإطلاق الصواريخ المحتملة برؤوس نووية ، وتساهم الولايات المتحدة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار مقتطعة من ميزانية حرب الكواكب في انتاج صاروخ إسرائيلي مضاد للصواريخ .

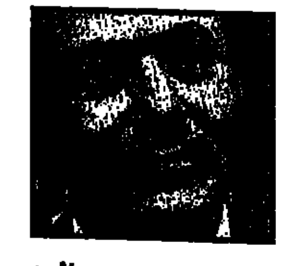
في دائرة الحدث الفلسطيني

٣٠٪ من المهاجرين السوفييت ليسوا يهوداً

ذكرت صحيفة حداشوت الإسرائيلية ان العديد من سكان الاتحاد السوفيتي السابق قد استغلوا قانون العودة وهاجروا إلى فلسطين المحتلة ، بالرغم من انهم ليسوا يهوداً، وكانت مصادر إسرائيلية قد ذكرت ان ما يتجاوز ٣٠٪ من المهاجرين الذين وصلوا الاراضي المحتلة ليسوا يهوداً واضافت الصحيفة ان بعض هؤلاء من المسلمين السوفيات.

أبو اللطف يناقض نفسه في مقابلة

مع صحيفة الفجر المقدسية قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة بان الوفد الفلسطيني سيستمر في مشاركته في المفاوضات انتظاراً للموقف الامريكي بشان ضمانات القروض ، وفي موضع اخر من المقابلة ذاتها وصف أبو اللطف ما يجري في واشنطن بانه ليس مفاوضات بل مضيعة للوقت ، وما قدمه الإسرائيليون هو مشروع هزيل يدلل على عدم جديتهم في التفاوض .







ارتفاع بنسبة ٥٥٠٪ في بناء المستوطنات

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت الصهيونية انه سجل في العام ٩١، ارتفاع بنسبة تزيد على ٥٥٠٪ في بدايات الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة مقارنة مع عام ٩٠، حيث كانت بدايات البناء في عام ٩٠، ٨١٠ بدايات، إلا انها سجلت في الاشهر التسعة الاولى من عام ٩١، ٤٥٣٠ وحدة بناء .

الشركات الأمريكية تبني المستوطنات في الأراضي المحتلة

ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية ان ثلاث شركات اجنبية منها الشركتان الامريكيتان البارتشي وكسدور ، ستقوم ببناء ستة الاف وخمسمئة وحدة سكنية في الاراضي المحتلة خلال العامين القادمين ، وسيتم بناء ثلاثة الاف وحدة خلال العام الحالي .

من جهته صرح مدير عام وزارة البناء والاستيطان والإسكان الصهيونية ان الشركتين الامريكيتين المذكورتين ستمولان مخططات البناء بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

أخبار من السودان

● تفقد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة والوزراء والقائد العام للقوات المسلحة -صباح امس مدينة (فشلا) المحررة والتي حررتها القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي بعد معركة ضارية في الأسبوع الماضي تكبد فيها المتمردون خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. وفور وصول سيادته إلى (فشلا) صلى الفريق البشير ومرافقوه شاكرين لله بمسجدها الذي دنسه المتمردون بتحويله إلى مخزن للمعدات، ثم قام بزيارة إلى مبنى رئاسة (فشلا) ووقف على المعسكرات والمخلفات التي تركها المتمردون، وتفقد مركز العلاج حيث يوجد ٢٤ طفلاً معوقاً اعمارهم ٨-١٥ عاماً تركهم المتمردون خلفهم في مركز خاص بالتدريب تحت ما يسمى بمركز (الجيش الاحمر).

وطاف الفريق البشير ومرافقوه حول المدينة، وافتتح قائد الثورة معرض الأسلحة التي اغتنمتها القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي من المتمردين والتي تحتوي على كميات كبيرة من البنادق والرشاشات والأجهزة الإلكترونية والمواد الغذائية والمؤن. وقال إن تحرير فشلا قد جاء رداً على المحاولة اليائسة التي قام بها المتمردون لزعزعة الامن بجنوب ولاية دارفور، كما انه بداية لتحرير كامل التراب السوداني من دنس التمرد.

وهنا سيادته القوات المسلحة باستعادة (فشلا) التي كانت مفاجاة لحركة التمرد وعملائها، واضاف ان المواطنين الذين هربوا من جحيم التمرد سيعودون إلى (فشلا) مرة أخرى لممارسة حياتهم العادية وهي اكثر امناً وطمانينة، وسيجدون العناية والاهتمام والمعاملة الحانية والحسنة من القوات المسلحة .

● اصدرت (مجموعة الناصر) المنشقة عن حركة التمرد التي يتزعمها -ريك مشار- اصدرت بياناً وصفت فيه الأوضاع العملياتية والنفسية السائدة في مجموعة توريت وزعيمها المتمرد جون قرنق، وجاء بالبيان الذي حمل عنوان فريق نصر الورق الكاذب إن قرنق يختبئ في نقطة على الحدود الاوغندية الزائيرية منذ ٢٩ فبراير من العام الماضي، وانه يعيش حالة من الرعب والقلق والشك في ولاء قادة وحداته .

وكشف البيان ان قرنق بعيد عن المعارك ويتوقع في كل لحظة ان يضطر للهرب إلى (هراري) حيث يملك مزرعة كبيرة، وقد قام مؤخراً بتمويل عدة ملايين من الدولارات من حساباته السرية بنيويورك وسويسرا.

وقال بيان (مجموعة الناصر) ان قرنق شخص قبلي كاذب ويتضح كذبه في الطريقة التي حاول بها تغطية الكارثة التي حاقت بجيشه في جنوبي ولاية دارفور نهاية العام الماضي وبداية العام الجاري.

وقال البيان ان قرنق بدلاً من الاعتراف بالكارثة يتحدث عن انتصارات وهمية هناك.

انتخابات نقابة التمريض

تجري يوم الجمعة القادم ٩٢/٣/٢٧ في الساعة العاشرة صباحاً لقاء الهيئة العامة مع مجلس نقابة التمريض لتلاوة التقريرين الإداري والمالي ويتبعه الانتخابات التي ستبدا بالاقتراع على النقيب حيث ان عدد المرشحين هم اربعة ، السيد نزيه البزور ، يوسف ابوعجمعة ، هاشم سلامة ومنيرة شعبان ثم تتبع انتخابات المجلس حيث يتكون مجلس النقابة من ستة اعضاء من مهنة التمريض القانوني واربعة من مهنة القابلات ووصل عدد المرشحين إلى ١٧ منهم ١١ مستقلين وستة اعضاء في كتلة العمل النقابي والتي تضم : د. رغدة شكري ، وصفية شاهين ، عبد الله الرخامين ، عبد المجيد الاقطش ، عيد بنيان وخولة داود وعلمت الرباط ان الكتلة تميل إلى تبني النقيب نزيه البزور وهو ممرض قانوني في المستشفى الإسلامي .

تتمة جبهة الانقاذ تعلن : حيّ على الجهاد

الله عليه وسلم والمصادف لـ ٢٢ من مارس الحالي في هذا السياق ياتي بيان الجبهة الإسلامية للإنقاذ الذي يحمل رقم ٢٢ والصادر يوم الجمعة الماضي والذي يحمل السلطات الجزائرية مسؤولية حالة عدم الإستقرار التي تعرفها الجزائر ويتهمها بممارسة عنف الدولة , كما يدعوها إلى رفع حالة الطوارئ وإلى تحديد موعد مقبول ومعقول لاستئناف المسلسل الديمقراطي وإطلاق سراح جميع المعتقلين ، كما يطالب بيان الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة بإقامة حوار بين الاحزاب السياسية الثلاث التي فازت في انتخابات الدور الاول وهي بعد الجبهة الإسلامية للإنقاذ حزب جبهة التحرير الوطني وحزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة السيد حسين بن احمد ، وهذا حسب بيان الجبهة الإسلامية للإنقاذ لإيجاد مخرج للازمة التي تعرفها الجزائر، ويرى المراقبون ان بيان الجبهة هذا قد يكون تحذيراً من عواقب ما يمكن ان تفرزه التطورات القادمة على الساحة الداخلية الجزائرية .

في الجزائر
الطلاب يعودون إلى جامعاتهم

اعلنت الحركة الجامعية من اجل الدفاع عن خيار الشعب الجزائري في بيان وزعته قبل اسبوعين انها تخلت عن دعوتها إلى الإضراب المفتوح في الجامعات الجزائرية. لكن هذه الحركة القريبة من الجبهة الإسلامية للإنقاذ دعت مع ذلك إلى مواصلة اعمال الاحتجاج بوسائل اخرى من دون توضيح طبيعتها وذلك إلى حين استئناف العملية الانتخابية الامر الذي يعتبر في طليعة اهداف هذه الحركة التي تطالب ايضاً بانسحاب قوات الامن من حرم الجامعات والتعويض على الضحايا ووقف الاعتقالات في صفوف الطلاب وإلغاء عقوبات مجالس التاديب الجامعية في حق الطلاب المضربين مثل الطرد وتعليق الدراسة واستجاب الطلاب جزئياً لدعوة الحركة خاصة في جامعات الشرق الجزائري مثل قسنطينة وعنابة وسطيف وباتنة .

وفي وهران جرت الدروس كالمعتاد وكذلك في كيري أوزو وفي عموم القبائل اما في الجزائر العاصمة فقد وقعت صدامات بين الطلاب وقوات الامن في كلية العلوم والتكنولوجيا في باب الزوار فقط حيث لم يكن ممكناً حتى الآن إجراء الامتحانات باكملها

وصرح مسؤول كبير في الجبهة الإسلامية للإنقاذ في قسنطينة لوكالة فرانس برس بان جبهته مستعدة للانتقال إلى العمل السري وقد اختارت اهدافها لإعتداءات محتملة واوضح هذا المسؤول أن الجبهة ستنتقل إلى العمل السري فوراً إذا ثبت قرار الغرفة الإدارية لمحكمة الجزائر من قبل المحكمة العليا والقاضي بحل الجبهة الإسلامية للإنقاذ

سعد الدين الشاذلي:
الإسلام هو الحل
ومؤتمر السلام محكوم عليه بالفشل

قال الفريق متقاعد سعد الدين الشاذلي انه يؤيد تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر لانها الحل الوحيد لمشاكل مصر وانه سيعمل إلى جانب المعارضة لهذا الهدف.

وقال الشاذلي الذي جاء بعد اكثر من (١٤) عاماً من منفاه في الجزائر لصحيفة مصر الفتاة المعارضة :"ارى ان الإسلام هو الحل لكل مشاكلنا الراهنة فلا حل لذلك إلا بالإسلام". ونسبت الصحيفة إلى الشاذلي قوله انه مع تطبيق الشريعة الإسلامية لان الإسلام يساعد في تكوين الفرد الذي يمثل الثروة الإنسانية في المجتمع .

واضاف " انا عائد بنفس افكاري وقناعاتي، كل ما حدث هو تغيير مكان المعارضة من الجزائر إلى مصر- وقال انه ليست هناك اية علاقة بين عودته وموقفه السياسي، فمواقفه لم تتغير .

وقال الشاذلي الذي عارض مفاوضات السلام بين مصر (وإسرائيل) والتي ادت إلى معاهدة ١٩٧٩ انه ايضاً يعارض مباحثات السلام الحالية بين العرب و(إسرائيل) واضاف ان هذه المفاوضات لن تؤدي إلى شيء ومخطئ من يتصور ان (إسرائيل) يمكنها أن تتراجع عن احتلالها للأراضي العربية في ظل الموازين الحالية وحالة الفرقة والتشتت التي تعيشها المنطقة العربية .

كشف النقاب عن مرض خطير
ومجهول بين أطفال العراق

كشف طبيب نمساوي النقاب عن مرض مجهول وخطير تفشى بين أطفال العراق منذ اكثر من عام ونصف العام. وقال البروفسور (سيفوارغونتر) الاختصاصي بامراض الاطفال ان هذا المرض اودى بحياة اكثر من (١٤٠) الف طفل لغاية الان.

وحذر من خطورة العواقب الوخيمة على حياة الاطفال العراقيين من تواصل انتشار المرض الذي لم تعرف اسبابه ولا وسائل علاجه لحد الان.

واعرب السيد غونتر الموجود في بغداد حالياً بمهمة إنسانية عن مشاعر المرارة والأسى لما وجده في العراق، وقال لصحيفة الجمهورية ان جولاتي في مستشفيات العراق وضعتني امام صورة رهيبة يجللها الموت - واشار إلى أن ما يزيد من معاناة العراقيين الصحية والبيئية تواصل فرض الحصار وتزايد النقص في المواد الغذائية والعقاقير الطبية، واكد أن مستويات التلوث العالي التي سجلتها البيئة والزراعة في العراق بفضل العمليات العسكرية اسهمت في تفاقم تلك المأساة

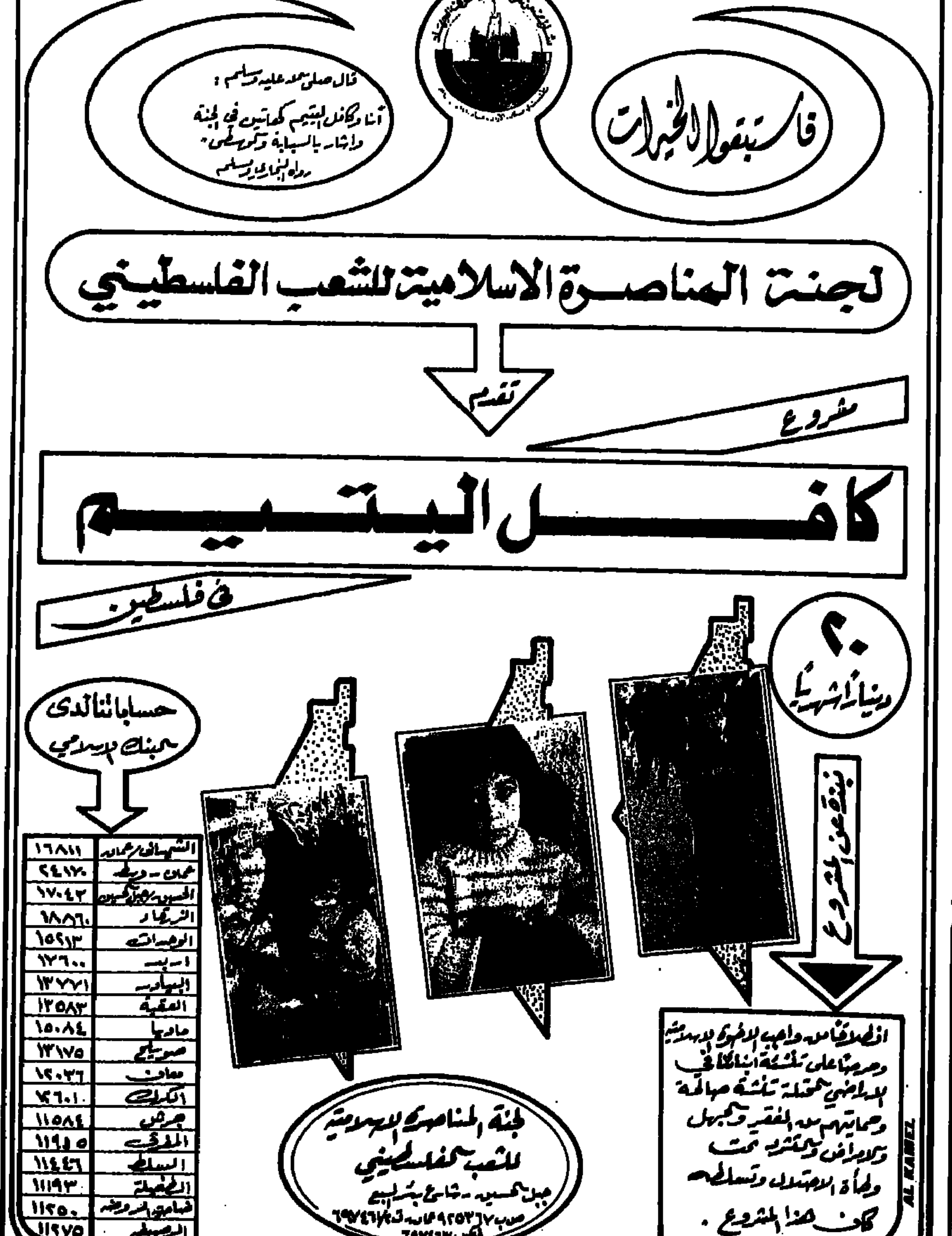
واوضح البروفسور النمساوي ان اضطرار مواطني العراق إلى تناول الاغذية والخضار غير الصالحة للاستهلاك البشري ولجوءهم إلى اعشاب أخرى للتعويض عن النقص الغذائي، تسبب في ظهور حالات نادرة من التسمم القاتل.

مدنيون لبنانيون
دروعاً بشرية للقوات الإسرائيلية

قالت مصادر امنية وشهود عيان ان الجنود الإسرائيليين في جنوب لبنان اخذوا في الفترة الاخيرة يستعملون المدنيين اللبنانيين (دروعاً بشرية) وبما يشبه اكياس الرمل فيضعونهم على مقدمات دباباتهم ويجعلونهم يسيرون امامهم سعياً إلى منع هجمات المقاومة على القوات الإسرائيلية في المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني .

وقالت المصادر والشهود ان الإسرائيليين خاصة في قطاع طلوسة بني حيان/صف الهوى/بيت ياحون/ الذي كثرت فيه عمليات المقاومة فدهم عمدوا إلى هذه الطريقة وإلى إجبار عدد من المدنيين اللبنانيين يتراوح في المرة الواحدة بين ١٠-١٥ شخصاً على السير امام دورياتهم كل صباح للتاكد من خلو الطرق من الالغام .

وفي معظم الاحيان يجعل الجنود الإسرائيليون سيارات مدنية تسير امام دورياتهم كي تشكل غطاء لهم من نيران رجال المقاومة .



الدول النامية وشرك الديون الخارجية

(الحلقة الأولى)

إبراهيم بدر شهاب / الجامعة الاردنية

(1)

تتقدم الدول الغنية مباشرة او عن طريق صندوق النقد الدولي او البنك الدولي للإنشاء والتعمير إلى الدول النامية بمساعدات مالية وتقنية وغذائية في إطار ما يسمى بالمعونة

الاقتصادية او برامج التثبيت الاقتصادي وكذلك وتقدم القروض التي يظهر منها الرحمة ويختفي في باطنها العذاب ، فتعصرها عصراً وتضيف إلى عللها عللاً جديدة، فتضطر الدول المستلمة للمعونة إلى التداوي باصل الداء، وتلجا إلى مقدمي المساعدات انفسهم لتكرر الإقتراضفي سبيل تخفيف ما لحقها من اضرار تلك المساعدات ، وسرعان ما تستجيب الدول الغنية والمؤسسات المالية التابعة لها لذلك.

وهكذا تدور عجلة الديون ، والحال في الدول النامية من سيء إلى اسوا حتى يفضي الامر إلى خراب اقتصادها واستنزاف مواردها ، وتحقيق الدول الدائنة بكاملها التي من ابرزها : السيطرة التامة على ثروات الشعوب النامية ، وترسيخ التبعية الاقتصادية والسياسية، فضلاً عن الفوائد الاقتصادية الهائلة التي تجنيها تلك الدول من خلال خيوط المعونة التي تؤكد بها سيطرتها على مقدرات الدول النامية . وبذلك تصبح المعونة الاولى طعماً لاقتناص الفريسة او مهاداً للاستعمار الامبريالي الجديد. وللدول الدائنة وسائل خبيثة لتحقيق اهدافها تلك ، ولعل اظهرها ضرب عملة البلد المتلقي للمعونة ، وذلك عن طريق الشروط المهينة التي تمليها هذه الدول والمؤسسات المالية التابعة لها مع كل قرض تقدمه له، وسحق المنتجين الزراعيين فيه عن طريق إغراق اسواقه بالغذاء الرخيص لتهبط اسعار منتجاته الزراعية بسبب منافسة الاغذية المستوردة وبالتالي تخلو المزارع من اصحابها ويتحول المجتمع كله إلى الاستهلاك . وبذلك يصبح اداة طيعة في يد مقرضيه ثم يكون مهيا للاستعمار بثوبه الجديد.

ومن الامثلة البارزة في هذا الصدد كوريا الجنوبية التي كانت ثاني اكبر المتلقين للمعونة الغذائية الامريكية ، وقد اشترت سلعا زراعية امريكية اكثر من اي بلد متخلف اخر ، فماذا كان تاثير ذلك على زراعة كوريا الجنوبية ذاتها ؟ سمحت صادرات القمح الامريكية إلى كوريا للحكومة بالحفاظ على سياسة (الغذاء الرخيص) على حساب الزراع الكوريين ، ومن هنا فلم يكن من المستغرب ان ينخفض تعداد السكان الريفيين إلى نصف إجمالي السكان فيما بين عامي ١٩٦٣و١٩٧٦ .وفضلا عن ذلك فقد اصبحت كوريا الجنوبية مستوردة للقمح بعد ان كانت مكتفية بذاتها منه، وقد كان الهدف الرئيس للمعونة الغذائية للولايات المتحدة هو الحفاظ على قوة عمل منضبطة منخفضة الاجر لكي تستخدمها الشركات متعددة الجنسيات الموجهة للتصدير التي تسيطر على الاقتصاد الكوري .

وكان تاثير المعونة الغذائية الامريكية على كولومبيا وبوليفيا مماثلا ، لكنه كان على بوليفيا اشد من حيث ان الولايات المتحدة اوقفت قبول الدفع بالعملة المحلية وطلبت الدولارات مقابل شحن المعونة الغذائية رغم انها كانت بشروط ميسرة .

والقروض الامريكية بصفة خاصة لها اهداف اخرى غير ما ذكر انفاً منها على سبيل المثال :-

١- تنمية الموارد المالية عن طريق فوائد القروض.

٢- إجبار البلدان النامية المتلقية للمعونة على الاندفاع الكامل نحو التصدير ، فالطريقة الوحيدة للحصول على العملة الاجنبية لسداد الديون هي البيع في السوق السوداء.

٣- التحكم في القرارات السياسية والاقتصادية للدول التي تتلقى المعونة.

٤- فتح أسواق الدول المتلقية للمعونة امام المنتجات الامريكية الاخرى.

٥- تعظيم ارباح الشركات الامريكية في دول العالم الثالث .

٦- محاربة الشيوعية وكسب التاييد للطروحات الراسمالية وتقليل العداء ما امكن.

اما الشروط التي تطلبها امريكا مع القروض التي تقدمها لدول العالم الثالث فهي :

١ وجوب تسديد القروض بالدولار او القطع النادرة (العملات الصعبة)

٢ وجوب شراء المعدات (موضوع القرض) من الولايات المتحدة نفسها وبالسعر الذي تحدده

٣ وجوب نقل (٥٠٪) على الأقل من البضائع المصدرة للدول المتلقية للمعونة على بواخر نقل امريكية

٤ منع استعمال برنامج العون في إنتاج حاجيات تنافس الحاجيات الامريكية.

٥ وجوب ان تحال مشاريع القروض (او المعونات) على شركات امريكية.

٦ وجوب الموافقة على الشراء مسبقاً وشروط تجارية السلع الزراعية الامريكية

٧ السماح لحكومة الولايات المتحدة بممارسة الرقابة على برنامج العون

وهناك شروط اخرى خطيرة سياسية وعسكرية واقتصادية تعكس كلها لؤم العم سام وجشعه واستهتاره بمقدرات الشعوب وحريتها .

هذا بالإضافة إلى ان للولايات المتحدة الحق في وقف تقديم المعونة إذا خالفت الدول المتلقية لها شروطها . وقد امتنعت بالفعل عن تقديم الغذاء لبعض البلدان التي تعاملت تجاريا مع سيناء

ولا ننسى ان ثلاثة ارباع القروض الدولية بوجه عام- لا تذهب إلى الزراعة وهو الاتجاه الطبيعي للقروض المعونة بل إلى التنمية التجارية - القوى الكهربائية والسكك الحديدية والطرق والفنادق والموانئ والاتصالات والتعدين ومنشآت التجميع وشدة الاستثمارات - ومعظمها بدعم توجه الاقتصاد إلى التصدير اي بالضبط ما تحتاجه مجموعات النخبة المحلية والشركات الاجنبية لجعل استثماراتها مربحة هذه مهمة اخرى إلى جانب تعطيل الاستفادة من القروض والمعونات، هي مساعدة الدول المدينة على بناء صناعات بدائل الاستيراد من الخارج ومن الدول التي تحدد المعونة نفسها وبالشروط التي اشرنا اليها

والتناقض في المعونة التي قدمت لبوليفيا يعطي مثلاً على الحمل الذي تنوء به الدولة المستلمة للعون نتيجة للقيود الخيوط الامريكية فقد طلبت الولايات المتحدة من بوليفيا ان تنفق على شراء البضائع الامريكية، مبلغا من المال يوازي المصاريف المحلية للقروض المعونة. بالإضافة إلى ذلك كان على بوليفيا ان تشتري المصانع الامريكية من لائحة منتجات لا رواج لها في السوق العالمية ، وهكذا حتمت الولايات المتحدة بوليفيا على شراء عربات حديدية تكلف ثلاثة اضعاف عربات اجنبية مماثلة لها ، وان تشتري صناديق لابار البترول كلفت ٦٠ اكثر من سعر صناديق مماثلة لها من صنع ارجنتيني او اكثر عن طريق طرح مناقصات لتامين هذه الحاجيات لو لم تتعلق بشرك العون الامريكي .

ومما يشهد بجشع الدائنين وحرصهم على الابتزاز انهم يقدمون المعونة عنوة للمنكوبين ، مستغلين ظروف الكوارث الطبيعية التي تصيب البلدان النامية ، فقد تزايدت المعونة الامريكية بصورة ملحوظة خلال الشهور التي اعقبت زلزال ١٩٧٦ المروع في جواتيمالا، وحتى حين طالبت اللجنة الطوارئ القومية بالحكومة الجواتيمالية من الوكالات التطوعية وقف جلب الغذاء إلى البلاد استمرت المعونة الغذائية بالتدفق. وبالاسلوب نفسه اسلوب تقديم المعونة عنوة، فان امريكا تلاحق الدول المستعمرة لانتزاع مستعمراتها منها عن طريق إعطاء هذه المستعمرات استقلالها ومدها بالمعونات والمساعدات والقروض ، والبلد الذي يمتنع عن اخذ القروض تثير امريكا فيه القلاقل وتوجد له المتاعب حتى تخضعه لها فتضطره عندئذ لاخذ القروض كما حصل لاندونيسيا التي بلغت ديونها إلى اواخر ١٩٨١م ما يزيد عن ٣٣ مليار دولار .

جوهر العدالة والتكافل في ضوء آيتين

أسامة عكنان

في الآية الثانية والتسعين من سورة آل عمران، يقول الله سبحانه وتعالى عن كيفية نوال البر :"ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم". اما في الآية التاسعة عشر بعد المائتين من سورة البقرة فيقول سبحانه:"ويسالونك ماذا ينفقون، قل العفو، كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون"... إن التاكيد على أن نوال البر الذي هو هدف من أهداف المسلم وهو يمارس الطاعة لخالقه، مرهون بالإنفاق مما يحب هذا المسلم، يشتمل على إيماءات واضحة بشان جوهر المضامين العدلية في التوجهات المذهبية للاقتصاد الإسلامي. فإذا كان من غير الممكن ومن غير الجائز لاي مسلم الاّ يجعل من نوال البر الذي يقتضي ثواب الله ورضوانه ونعيمه في النهاية، هدفاً اساسياً من وراء كل اعماله، فهذا يعني ان عليه كي يحقق هذا الهدف وينال البر الذي يخوله استحقاق ثواب الله ونعيمه ان يقوم بعمل ما يؤدي إليه، الا وهو الإنفاق مما يحب . إن إنفاق المسلم مما يحبه كما هو معلن في اية سورة آل عمران يتصف باللزوم والوجوب، كونه مرتبط بواجب -هو السعي إلى نوال البر- وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب .

وإذا جئنا للتعرف على ماهية الإنفاق مما نحب، لتبين لنا انه ما فوق الحاجة الإنسانية ومتطلبات اشباعها الفطرية، لان علاقة الإنسان بما يشبع به حاجته ليست علاقة محبة حتى تنصرف الآية إلى هذا المعنى، بل هي علاقة استشعار فطري اعمق من مجرد المحبة، إنه الشعور بالحيوية الوجودية إزاءه، اما المحبة فتاتي لما من شانه ان يزيد عن هذه الحاجة، وهكذا يتضح ان الله يطالبنا بالإنفاق مما يزيد عن حاجاتنا، وعندما يُكرّس الإسلام هذا المطلب، فإن التواصل التاريخي سوف يؤدي إلى إمكانية تحويل المطلب من مجرد مطلب اخلاقي إلى مطلب إلزامي، يُصاغ الواقع الاقتصادي من ثم على أساس الزاميته .

وإذا اضفنا إلى هذا النص القرآني، النص الثاني الذي يقول فيه سبحانه وتعالى: "..قل العفو.."، اي قل لمن يتساءلون عما يلزمهم إنفاقه، انفقوا العفو، والعفو هو كل ما زاد عن الحاجة، فإن الصورة تكتمل لدينا ويتضح التوجه الإسلامي نحو التركيز على اخذ الزائد عن الحاجة ممن يملكونه لينفق على مختلف اوجه الإنفاق المتعارف عليها في المجتمع الإسلامي. فإذا كانت الآية السابقة قد طالبتنا بان ننفق مما نحب اي مما يزيد عن حاجتنا، فإن هذه الآية توسع دائرة الإنفاق لتطالبنا وعلى سبيل الإلزام ايضاً بان ننفق كل ما يزيد عن هذه الحاجة، "..قل العفو.."، ولم تقل "... قل من العفو..." كما هو حال "مما يحبون". ومن الواضح ان التواصل التاريخي الذي يعايش فيه افراد هذا المجتمع هكذا قيم سوف يكون من السهل اعتباره مدخلاً لنقل المطالب القرآنية من مجرد مطالب مرهونة بثواب او عقاب في الآخرة وموكلة إلى إرادة المكلفين الفردية والشخصية، إلى مطالب مرهونة بإلزام في الدنيا وفق القانون البشري المقدور عليه على قاعدة "إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن".

فالله سبحانه وتعالى عندما يمتدح لنا مطلباً معيناً حتى لو لم يكشف لنا عن إرادته الواضحة والمعلنة بصورة مباشرة في إلزامنا به، فلانه يريد منا بكل تاكيد أن نساهم بجهودنا وبمبادراتنا في تحويل الواقع الاجتماعي على جميع مستوياته إلى واقع يقدر على تطبيق ذلك المطلب الذي نال المديح والثناء من الله، وإلا لكان الله عابثاً -سبحانه- لو كانت يمتدح مطلباً ويثني عليه وفي نفس الوقت لا يريد منا أن نحاول جاهدين تغيير الواقع باتجاه تحقيق واقعية وموضوعية ذلك المطلب في المجتمع مستعينين على الأقل بعنصر الزمن والتواصل التاريخي، وإذا كان هذا المعنى ينطبق على المطالب الإلهية التي لا تبدو فيها مظاهر الإلزام واضحة، فكيف سيكون الحال بالنسبة للمطالب التي يبدو فيها الوجوب والإلزام واضحين كما هو شان المطلبين اللذين وردا في الآيتين السابقتين؟؟؟

المخابرات الامريكية تغرق العراق بالنقد المزور

ذكر تقرير صحفي نشرته صحيفة "صانداي تلغراف" اللندنية الاسبوع الماضي، ان وكالة الاستخبارات المركزية الإمريكية تغرق اسواق العراق بالاوراق النقدية المزورة بهدف إضعاف اقتصاده لإسقاط الرئيس صدام حسين، واوضحت ان السلطات العراقية التي تدري بعملية التزوير وانتشار العملة المزورة في العراق لم تعترف بذلك بعد للحيلولة دون حدوث ذعر جماعي بين العراقيين مما يؤدي إلى إضعاف اشد للدينار .

وقال التقرير الذي اعده ثلاثة من مراسلي الصحيفة ان وزارة الدفاع الإمريكية تضع في هذه الاثناء اللمسات الاخيرة على خطة عسكرية لضرب اهداف معينة داخل العراق يعتقد انها مراكز لتصنيع او تطوير أسلحة الدمار الشامل.

ارقام خطيرة في الوضع الغذائي العربي

استناداً إلى خبير في اللجنة العربية للإستثمار والتنمية الزراعية "عبد الحميد عبدولي" فإن كلفة الغذاء في الدول العربية بلغت (١٨) مليار دولار في العام ١٩٩٠. وشكلت نسبة (٨٪) من مجمل الواردات الغذائية العالمية و(٣٠٪) من مجمل الواردات في العالم الثالث، مع العلم بان عدد سكان الدول العربية لا يتجاوز (٤٪) من سكان العالم و(٥٪) من سكان العالم الثالث.

وقال عبدولي "أن العجز الغذائي العربي ناجم عن قلة التوظيفات التي تقوم بها الدول العربية الآن لرفع القطاع الزراعي، واهمال بعض الحكومات لهذا القطاع من جهتها فإن دول الخليج العربية التي وظفت مليارات من الدولارات في الزراعة إلا انها لا تزال رغم ذلك تستورد بما قيمته ثمانية مليارات من المنتجات الزراعية في العالم.

وحذر تقرير اخير صادر عن جامعة الدول العربية من ارتفاع الكلفة الغذائية التي ستترتب على الدول الاعضاء فيها معتبراً انها قد تتجاوز الـ(؟) مليار دولار في العام الفين واشار التقرير إلى ان نسبة السكان العرب تتزايد اسرع بمرتين من مردود القطاع الزراعي، وشدد على انه في حال عدم اتخاذ تدابير جذرية فإن الوضع يمكن ان يكون له عواقب خطيرة على الأمن الغذائي لـ(٢٣٠) مليون عربي.

معا على الطريق

وسط امواج الجاهلية المتلاحقة ... وضربات الحقد المتتابعة يزداد صرح الإسلام قوة وصلابة ، وتمضي سنة التمحيص لكنها مقدمة الوعد الاكيد بمحق الكافرين ،ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، وحتى ياذن الله بامر من عنده يبقى طريقنا محفوف بالشوك ... ولكنها آلام نستعذبها في سبيل الله فمن عمق الآلام تتفجر الآمال ... فهيا بنا نمضي معاً على الطريق...

نحو بناء بيت مسلم

" لا تكوني فاحشة في القول "

مها الفارس

اعزائنا المشاهدين.. نستعرض وإياكم هذا المسلسل الاجتماعي وبعدها بإذن الله سيكون لنا لقاء لنتدين اراءكم .

اللقطة الأولى: الام تجلس مع صديقتها .. والطفلة تلعب حولهما .. وفجاة تصطدم الطفلة بتحفة اثرية موضوعة في احد اركان الغرفة وتكسرها.. فتنهال الام على الطفلة بالشتم والسب .

اللقطة الثانية: المدرسة تسال تلميذاتها عن الواجب فتقف إحداهن لتخبرها بانها نسيت اداء الوجب فلا تجد التلميذة من مدرستها سوى حلقة من الشتائم .

اللقطة الثالثة : الطفل يدخل البيت وهو يبكي لامه لان جارتها قد قامت بتانيبه فتنهال على جارتها بسيل من الالفاظ الفاحشة والشتائم واللعن .

ولقطة رابعة .. ولقطة خامسة. فهو مسلسل لا نهاية له .

ونترك الحديث الان للمشاهدين .. لنستمع إلى وجهات نظرهم

المشاهد الاول: اختنا المسلمة: إن الفحش والسب وبذاءة اللسان منهي عنه في ديننا الحنيف فقد قال عليه الصلاة والسلام "إياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش وقال ايضاً ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء .

المشاهد الثاني: اختنا الكريمة . إليك بعض المواقف من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .

● جاء اعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له اوصني فقال عليه الصلاة والسلام عليك بتقوى الله وإن امرؤ عيرك بشيء يعلمه فيك فلا تعيره بشيء فيه يكن وباله عليك واجره لك ولا تسبن شيئاً قال : فما سببت شيئاً بعده.

● قال عياض قلت يا رسول الله إن الرجل من قومي ليسبني وهو دوني هل علي من باس ان انتصر منه ، فقال المتسابان شيطانان يتعاويان ويتهارجان .

وقال انس . كان رجل يسير مع رسول الله على بعير فلعن بعيره فقال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسر معنا عليه بعير ملعون وقال ذلك إنكاراً عليه

وقال معاذ : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انهاك أن تشتم مسلماً او تعصي إماماً عادلاً والتعرض للاموات اشد .

المشاهد الثالث: اختنا في الله إن النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلى من مكانة حسن الخلق فبين ان خير ما ياتي به العبد ربه في يوم القيامة هو حسن الخلق وان اثقل ما يوضع في ميزان المؤمن هو حسن الخلق فقال عليه الصلاة والسلام " اثقل شيء في الميزان الخلق الحسن" .. وبذاءه اللسان اختنا المسلمة تتنافى مع حسن الخلق الذي يجب ان تتحلى به المسلمة .. وانت اختنا الكريمة إن اعتدت السب والشتم فسوف يقل اهل محبتك ويكثر اهل عداوتك .. لذلك نوصيك اختاه ببسط الوجه وطيب الكلام والبعد عن الغضب والعفو والصفح والحلم، وإليك اختاه بعض الوسائل والأساليب تحاولين عن طريقها التخلص من هذا الخلق الذميم

١) إذا واجهك اي موقف يستدعي الغضب فقابلي ذلك بالحلم والاناة ..واستعيني بالله على ضبط لسانك

٢) توجهي إلى الله تعالى عقب كل صلاة ان يحفظ لسانك عن كل ما لا يرضاه .

٣) عودي لسانك على ذكر الله وطيب القول .

٤) تذكري دائماً احاديث رسولنا الكريم ووصيته بالبعد عن الفحش وبذاءة اللسان .

وإليك اختنا المسلمة هذا الحديث الذي يوصي به الرسول صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها بالبعد عن الفحش .

عن عائشة رضي الله عنها قالت: اتي النبي صلى الله عليه وسلم اناس من اليهود فقالوا : السام عليك يا ابا القاسم قال: وعليكم .

قالت عائشة : قلت : بل عليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه سلم" يا عائشة لا تكوني فاحشة"

فقلت ما سمعت ما قالوا؟! فقال : اوليس قد رددت عليهم الذي قالوا، قلت وعليكم" وفي رواية "مه يا عائشة فإن الله لا يحب الفحش والتفحش" .. ففي هذه الوصية ياتي نفر من اليهود بخبثهم يقولون للرسول صلى الله عليه وسلم : السام عليك اي الموت فيرد عليهم الرسول وعليكم وهنا تنبري عائشة رضي الله عنها بعد ضيقها بمقالة اليهود فتقول لهم : بل عليكم السام والذام ، والذام هو العيب فيقول لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة لا تكوني فاحشة" وهذا من عظيم حلمه وصبره فنسال الله تعالى اختنا الكريمة ان يهدينا وإياك إلى طريق الحق وأن ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا .

رسالة إلى الأخت المسلمة

ثمرات التقوى

سندس الراشد

يمضي امس وياتي غد.. يجن ليل ويعقبه نهار .. والمؤمن في ذروة عظمى .. يعمل .. يسعى .. يصارع الاهواء والشهوات وزخرف الدنيا .. ليشق الطريق نحو جنة الله .. وهو في سعيه وفي كدحه هذا احوج ما يكون إلى قنديل من تقوى الله ينير له الدرب ليسير على هدى وعلى بصيرة.. فالتقوى هي ركيزة الإيمان واساس بنيانه .. إنها مراقبة الله والشعور به عند الصغيرة والكبيرة والتحرج من إتيان ما يكره توقيراً لذاته سبحانه وإجلالاً له وحياءاً منه .. إنها خير زاد يعين على مواصلة الطريق واحتمال مشقاته ومغرياته.. إنها زاد تقتات به القلوب والأرواح وتشرق معه النفس وتسمو. وإن النفس المعمورة بالتقوى لتجني ثمرات طيبة في الدنيا والآخرة ثمرات يرزقها الله اولياءه المتقين.

ونقتطف بعضاً من هذه الثمرات...

اولاً: الفرقان بين الحق والباطل (يا ايها الذين امنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم)

فإن التقوى تجعل في القلب فرقاناً يكشف الطريق ويفرق بين الحق والباطل.. ثم هو زاد المغفرة للخطايا وزاد الامل في فضل الله العظيم الذي لا يؤتيه إلا من يشاء.

ثانياً: المخرج من الضيق والعسر والرزق بدون حساب وفتح البركات من السماء والارض (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب).. من حيث لا يحتسب ولا ينتظر .. إنها بركات الله التي يفيضها علينا من حيث لاندري .. إنها بركة في النفوس وبركة في الرزق وبركة في الوقت وبركة في العمر (ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون).

ثالثاً: ولاية الله سبحانه وتاييده (وإن الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين) فاي قوة واي سلطان واي ولاية من دون الله فهي هباء لا وجود لها في الحقيقة واين ولاية هؤلاء الضعاف الذين يتولى بعضهم البعض فمن لم يكن الله مولاه فلا مولى له ولو اجتمعت له اسباب القوة كلها فهو في النهاية عاجز ضعيف إلى الله تعالى.. فاطمئنوا ايها المتقون إنكم في حمى الله ورحمته وفي صحبة العلي الجبار القادر يدافع عنكم وينصركم .

رابعاً: انتفاء الخوف والحزن والاتصاف بالعزة (فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وكيف يخاف اولياء الله او يحزنون والله معهم في حركاتهم وسكناتهم يحفظهم من كل سوء ويقيهم من كل ضرر وكيد. إنها ثمرات التقوى الطيبة التي تورث العزة .

خامساً: الكرامة عند الله (إن اكرمكم عند الله اتقاكم) انها كرامة الله لعباده في الدنيا والآخرة.. إنها ميزان العادل الذي يزن به عباده .

سادساً: الحفظ من وساوس الشيطان (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) إنه الشيطان عدو ابن ادم الذي افنى عمره وما زال في غواية الإنسان وإضلاله عن طريق الحق.. إنه مس الشيطان الذي يعمي ويطمس البصيرة فيلتبس الحق بالباطل والخير بالشر .. ولكن تقوى الله والخوف منه يجلوا القلب ويزيلا الغشاوة عن العيون (فإذا هم مبصرون).

سادساً: الفوز والنجاة وحسن الماب (ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون)، الفائزون في الدنيا والآخرة ولهم حسن الماب جنات عدن مفتحة لهم الابواب ومتعة الطعام والشراب وقصور تجري من تحتها الانهار ونعيم ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

فيا اختنا المسلمة :

نوصيك بتقوى الله في السر والعلانية .

نوصيك بان تتقي الله فلا يراك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك.

نوصيك بان تتقي الله فتطيعيه ولا تعصيه وتذكريه ولا تنسيه.

نوصيك بان تتقي الله فتخافي من الجليل وتعملي بالتنزيل وتستعدي ليوم الرحيل.

نوصيك بان تتقي الله فهي وصية الله ووصية رسله إلى عباده (ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم ان اتقوا الله) .

اختاه .. يقول معاذ بن جبل رضي الله عنه: يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحد فينادي مناد .. اين المتقون؟ فيقومون في كنف الرحمن لا يحتجب الله منهم ولا يستتر .

فالتقوى .. التقوى يا اختنا .. علّنا نكون ممن يقومون في كنف الرحمن بإذن الله .

حتى نلتقي ...

امرأة تتحدى الإخوان المسلمين في الأردن

تصدرت هذه الجملة مقابلة اجرتها مجلة (الوطن العربي) مع منى ابو عجمية والتي عرفتها المجلة بانها اردنية في الرابعة والثلاثين من العمر اعلنت منذ فترة انها توصلت إلى اكتشاف علاج لمرض الإيدز وكذلك مرض السرطان ، وحين سئلت عن اسمها الذي بات معروفاً في الأردن على مستوى العديد من الأصعدة واسباب ذلك شنت منى ابو عجمية هجوماً على من اسمتهم بالحركات السلفية الظلامية . والتي احرجت بسبب ما طرحته حركة دعاء العربية الإسلامية الديمقراطية -والتي تنتمي إليها منى ابو عجمية وتتبوا فيها موقعاً قيادياً- من منظومة افكار ذات عمق فلسفي. فالحركات السلفية الأصولية والتي لم تستطع مواجهة وجود نساء في حركة إسلامية ردت بالهجوم على منى ابو عجمية بل وتوسيع رقعة الهجوم بالإعلان عن استحالة اكتشافها علاج لمرض الإيدز واعتبار ذلك مجرد عمل دعائي لحركة (دعاء)!

ولنا وقفة لن نناقش فيها (دعاء) ومنظومتها الفكرية، والتي لا نعرف تفصيلاتها وذلك العمق الفكري والفلسفي الذي وصلته وعجزت عنه (الحركات الظلامية)، ولكن توقفنا مثل هذه المواقف النسائية والتي لها نظائرها هنا وهناك فيما يسمينها (الحركات السلفية الأصولية) نداً وخصماً وعدواً متربصاً، رافضة ما يدعينه من وصاية هذه الحركات على الدين الحنيف، والاغرب من هذا ان تذهب هؤلاء النسوة إلى ادعاء الغيرة على الدين ومكانة المراة في المجتمع .. وهن في ارائهن او في حركاتهن التصحيحية -حسب التعبير- مثل (دعاء) التي كسرت الحاجز التاريخي الذي حال دون وصول امراة إلى قيادة حركة او حزب إسلامي، ابعد ما يكون عن الإطار السليم والمستوى الراقي الذي اراد الإسلام المراة ان ترتفع إليه ... ويوقفنا اكثر واكثر تلك الشروخ النفسية التي نجدها عند الكثيرات من امثال هؤلاء... قد يبدو الامر في بدايته براقاً ومدعاة للفخر والاعتزاز ولكن لا يلبث ان ينجلي -ولو بعد حين- عن خطا فادح نتيجة الاصطدام بالفطرة والتعامي عن الدور الحقيقي للمراة في المجتمع.. لسنا بالتاكيد ضد عمل المراة في اي مجال ما دام ذلك متوافقاً مع قواعد الدين... ومساهمة المراة في العمل الإسلامي لا تحتاج إلى اي دليل فواقع الحال ابلغ من اي مقال ... كما اننا لسنا ضد الفتوحات العلمية اياً كان مصدرها .. ولكننا ضد هذه الادعاءات والافتراءات على الإسلام ومن يحملون دعوته ..

كيف تكونين داعية إلى الله

لماذا ندعو؟ ولعلهم يتقون !

تحدثنا في الحلقة السابقة عن غرض الدعوة الاول وهو الإعذار إلى الله سبحانه وتعالى يوم القيامة بقيامنا بواجب الدعوة الذي كلفنا به .. اما الغرض الآخر للدعوة فهو رجاء ان تُحدث الدعوة في قلوب المدعوّين الاثر الطيب الذي يُرجى لهم وان تنفع تذكرتنا لهم فيتذكرون وتزول الغشاوة عن بصيرتهم ويهتدون إلى الصراط المستقيم بمشيئة الله عز وجل (فذكر إن نفعت الذكرى ، سيذكر من يخشى، ويتجنبها الاشقى) -سورة الاعلى-

هذا ويجب أن تدرك اخواتنا الداعيات ان الله سبحانه وتعالى قادر على هداية اي إنسان مهما بلغ عتوه وظلمه وفسقه وجبروته فلا يفارقهن امل هداية من يدعين، فالله سبحانه وتعالى بعث موسى عليه السلام وشد ازره باخيه هارون إلى فرعون ليدعواه إلى عبادة الله وحده فامرهما بقوله (اذهبا إلى فرعون إنه طغى، فقولا له قولا لينا، لعله يتذكر اويخشى)-طه-

وها هو موسى عليه السلام يلبي الامر راجياً هداية فرعون وهو الذي ادعى الالوهيه .. فيكف بمن هم دونه؟!

وكم سمعنا عن اناس عاشوا في مستنقعات الكفر ومجتمعات الضلال ولبثوا فيها زمنا غير قصير ثم اراد الله لهم الهداية فاهتدوا وحسن إسلامهم .. والامثلة اكثر من ان تحصى او تعد .. ولهذا السبب امرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعدم لعن كافر او ظالم بعينه رجاء ان يكون من المهتدين .

إن لكل إنسان -إلا من طغى واستكبر واثر الحياة الدنيا - مفتاح يفتح به قلبه ليدخل إليه نور الإيمان الحق، والعاقل من الدعاة من وعى طبيعة من يدعوه وعرف مفتاح قلبه واستعان بالله على شيطانه وفتح قلبه وانقذه من شفا حفرة من النار.. فنال بهدايته ثواب الدنيا والآخرة (لان يهدي الله بك رجلاً واحد خير لك مما طلعت عليه الشمس) وفي حديث آخر (خير لك من حمر النعم)

كوثر الصديق .

كلمة المحرر

بقدر ما تسعدنا رسائل إخواننا القراء ونعتز بها باعتبارها تمثل شكلاً من اشكال التواصل إلا انها تُلقي علينا عبئاً ثقيلاً سواءً كان ذلك على صعيد الاستجابة لمطالبهم واقتراحاتهم او على صعيد نشر مساهماتهم الطيبة التي نتمنى ان تكون قصيرة سعياً لفتح المجال لنشر كافة المساهمات ، نعتز برسائل قرائنا ونتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع .

رداً على مقال عادل القاسم

كتب الاخ عادل القاسم في عدد ماضي مقالاً عن اسلوب واداء إحدى الفرق الإسلامية المعاصرة وذكر بعض الملاحظات عليها، ومن باب حرية الراي الاخر والنقد البناء يطيب لي ان ارد على ما قد ذكرفي هذه الملاحظات فاقول التالي :-

١) هذه الفرق الإسلامية الشعبية المعنية استقطبت عدداً كبيراً من المسلمين والناس عامة لدعوتهم لإحياء اعراسهم ، حيث انها تتمتع عن باقي الفرق الإسلامية بطابع ولون مميز فدمجت الكلمة الإسلامية الهادفة مع الفلكلور الشعبي المرغوب لدى الناس عامة فكانت خير وسيلة للدعوة لتطفي على العرس الصبغة الإسلامية وترضي اهل العرس والناس عامة بالكلمة الإسلامية المؤثرة والفلكلور الشعبي الجميل دون الخروج عن مبادئ الإسلام وقيمه.

٢) وبالنسبة لاستعمال الكلمات والالحان العادية ، فليس هناك ما يحرم استعمالها وخاصة إذا كانت هذه الكلمات والالحان مناسبة لجو العرس ما لم تمتد إلى الحرام بصلة .

٣) اما بالنسبة لاستعمال الطبلة في الاعراس فليس هناك نص قراني صريح او سند قوي واضح او حديث حسن صحيح يحرم استعمالهاتحريماً قطعياً، وقد اختلف العلماء في ذلك .

٤) واخيراً بالنسبة للدبكة، فقد وصفتها يا اخي بانها غير محتشمة وبان اداء اعضاء الفرقة للدبكة يكون مثل الرقص وهز الاكتاف ...الخ

فاقول انه من غير المناسب استعمال كلمة الرقص لوصف اداء فرقة إسلامية فمعروفة، فكلمة الرقص لا تستخدم إلا على الراقصات و ...الخ

ولا يليق بك كمسلم ان تنعت إخوانك بهذه الصفات الغير محتشمة ؟ فقد كان الاحرى ان تخبر مسؤول الفرقة عن اي تصرف غير لائق بدر من احدهم بدل التشهير ، فالدين النصيحة .. وللنصيحة اداب اليس كذلك !؟

ورحم الله تعالى الشافعي حين قال :

تعمدني بنصحك في انفرادي
وجنبني النصيحة في الجماعة
فإن النصح بين الناس نوع
من التوبيخ لا ارض استماعه

واحب ان اذكرك يا اخي بان الدبكة الشعبية وهي الفلكلور الشعبي المرغوب لدى المسلمين والناس عامة هي من مقومات نجاح هذه الفرقة الإسلامية المميزة . فارجو ختاماً ان يكون التناصح فيما بيننا هو شعارنا في تعاملنا، وان تكون نياتنا في اي عمل خالصة لوجه الله تعالى لاتشوبها شائبة.

جعفر التميمي

"اخترت لكم" من أين أبدأ

من اين ابدأ يا عيون الشعر ، يا وطني المجيد ؟
من صرخة الايتام ما انتفضت لها همم الرقود
من عين طفل صائح : أين الأب الحاني الودود ؟
اماه .. قد هدموا الجدار وفتشوا صور الجدود
هل بين أحشاء النساء يفتشون عن الجنود؟
حشدوا كل القرارات الطويلة في مواجهة اليهود
يا إخوتي..يا اخوتي ..انقشع الضباب ولاح فجركم الجديد
كل السيوف تكسرت لم يبق إلا ابن الوليد
طوبى لمن طلب الشهادة في مقارعة يهود
لا تفويض .. لا تفريط في وطن الجدود ...
لا للدويلة رشوة ثمناً لأمات الشهيد

ابو اسامة المنسي



الإسلام وآفاق المستقبل

إن التطورات التي تجري حالياً في العالم الإسلامي وخاصة في الجزائر وتونس والسودان وافغانستان وإيران والجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي سابقاً إضافة إلى الانتفاضة الإسلامية في فلسطين كل هذه التطورات تسير بمشيئة الله وقدره لعودة الإسلام كقوة كبرى على الساحة الدولية بعد غياب طويل .

إن الاصل ان يحكم العالم الإسلام الذي جاء من عند الله للناس كافة وناسخاً للأديان السابقة وقد كان القوة الاكبر في العالم على مدى اكثر من الف عام وما حدث من ضعف للمسلمين في القرنين الأخيرين ناتج عن ضعفهم انفسهم وبعدهم عن دينهم وليس عن ضعف الإسلام !وهذه الفترة الشاذة من تاريخ البشرية مؤقتة وستنتهي قريباً إن شاء الله وقد بدأت بوادرها بالظهوروفي تقديري انه مع نهاية هذا القرن ستبدأ القوة الإسلامية بالتشكل تدريجياً بالشكل الافضل حتى عام ٢٠٢٤م -الذكرى المئوية لسقوط الخلافة - على ابعد تقدير حيث سيكون الإسلام قد عاد واصبح القوة الأكبر في العالم و ستتغير خارطة العالم كلها لمصلحة الإسلام إن شاء الله .

إن سيطرة الولايات المتحدة والدول الغربية والصهيونية العالمية على العالم في الوقت الحاضر مسالة مؤقتة وستنهار هذه القوى كما انهارت الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الشرقية وسيكون انهيار الحضارة الغربية بفعل عوامل عديدة منها المشاكل العرقية والقومية ومرضى الإيدز لكن العامل الاهم سيكون بفعل المد الإسلامي حيث سيجري بين الشرق الإسلامي والغرب الصليبي الصهيوني مواقع عظيمة ورد ذكرها في السنة النبوية وستكون فيها الغلبة بالنهاية للمسلمين كما وبشرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بفتح روما معقل الصليبية العالمية .

إن مسالة عودة الإسلام والخلافة الإسلامية من جديد بالنسبة لنا نحن المسلمين مسالة عقائدية وكل من لا يعتقد بذلك فعقيدته غير صحيحة وورد كثير من النصوص في القران الكريم والاحاديث النبوية ما يؤكد ذلك، من ذلك قوله تعالى في سورة الصف : "هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون" ففي هذه الاية يؤكد سبحانه بان الإسلام سيعم العالم اجمع وفي الحديث الذي ورد في مسند الإمام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : "تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها إذا شاء الله ان يرفعها ثم تكون ملكاًعضودا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعهاإذا شاء الله ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة" وهذا الحديث واضح فيه عودة الخلافة الإسلامية من جديد .

إن الإسلام هو الخلاص الوحيد للبشرية اليوم من كل ما يعانيه من مشاكل وازمات وويلات حيث نزل للناس كافة من اجل سعادتهم ولم تنعم البشرية بالطمانينة والسعادة كما نعمت في ظل الحضارة الإسلامية فعلى سبيل المثال في عهد الخليفة ابي بكر عين عمربن الخطاب والياً للقضاء وبعد عام طلب سيدنا عمر إعفاءه من هذه المسؤولية لانه لا يعمل حيث لم تاته خلال عام كامل جريمة واحدة ليقاضي فيها فاي حضارة اعظم من هذه الحضارة التي تنجب دولاً ومجتمعات خالية من الجريمة في حين نجد الولايات المتحدة والدول الغربية التي تدعي التقدم والحضارة غارقة بمختلف انواع الجرائم على مدار الساعة وبارقام خيالية .

إن أعداء الإسلام من الصهاينة والصليبيين والملاحدة سيبذلون قصارى جهدهم لمنع المسلمين من تحقيق اي تقدم وسيضعون في سبيل ذلك مختلف العقبات والمؤامرات لذا ينبغي على كافة العاملين للإسلام إدراك ذلك جيداً وتوحيد صفوفهم ونبذ الفرقة وبذل الجهود والتعاون لمواجهة كافة التحديات وينبغي الإدراك ايضا بان الإسلام لن يتقدم اية خطوة دون تقديم التضحيات ولكن مهما تكن التحديات فالإسلام قادم قادم بمشيئة الله وقدرة ولن تستطيع اية قوة في الارض الوقوف في وجه المد الإسلامي الذي سيحكم العالم من جديد ويعيد للبشرية الطمانينة والسعادة التي افتقدها منذ عقود طويلة .

"ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريباً"

باسم حسن وردة

بطل الحمى

من كان في الهمة العلياء مطمعه
شهادة في سبيل الله تقنعه
اوفي الشهيد بعهد الله حين قضى
وللرياض بدار الخلد مرجعه
العزم خطوته والحزم خطته
والضرب لعبته والحرب مرتعه
ولا ينوء بخطب عن تحمله
ولا الصعاب عن الأهداف ترجعه
مجاهداً تلزم الاقدار قدرته
حتى يحولها والنصر .. يصنعه
وفارساً فذاً لا يشق له
غبار كعب ولا الدانات تقطعه
وتضرب المثل الاعلى شجاعته
ما كان إلا مع النيران مضجعه
رباطه الجاش والإيمان يدفعه
يلقى العدو الذي يبغي فيصرعه
نستودع الله في ارض الحمى بطلاً
بكاه قبل عيون الناس مدفعه
تمنى له المجد لحناً فانتشى طرباً
واستقبل الخلد والدنيا تودعه
يفديك يا وطن الاحرار خير دم
من الاصالة والإقدام منبعه
والويل ويل عدو الله من غضب
ومن عواقب ثار لا نضيعه

خديجة أحمد رشيد

جولة في الصحافة الدولية

اليوروبيان - البريطانية

مستشار سابق لتاتشر يدعو اوروبا إلى الاعتماد الذاتي على عمالها وإغلاق اوروبا في وجه المهاجرين الاجانب

كتب سر الفريد شيرمان وهو مستشار سابق لمرغريت تاتشر كتب في صحيفة اليوروبيان الاسبوعية حول الكيفية التي ينبغي على الجماعة الاوروبية ان تعالج بها نواحي التوتر الناجم عن وجود المهاجرين في الاقطار الاعضاء في الجماعة الاوروبية فقال:

ينبغي على الجماعة الأوروبية فيما يتعلق بالهجرة من العالم الثالث ان توجه اهتمامها إلى الحقيقة الصريحة وهي ان الهجرة الاقتصادية الجماعية من المجتمعات المختلفة قد انطوت على مساوئ خطيرة بالنسبة للاقطار المضيفة التي تعاني الان من بطالة شديدة ونقص ظاهر على نطاق واسع في الايدي العاملة ومن المهاجرين انفسهم على حد سواء .

ويقول سير الفريد ان حقوق الاقليات تعتمد في نهاية الأمر على حسن نية الاغلبية وهذا قد تضاءل من حقيقة ان المهاجرين يندر ان يكونوا قادرين على تلبية متطلبات الحياة في دول متقدمة ويقول: انهم يولدون رصيداً من الفقر باعثاً على التاكل ويولدون جريمة واغترابا وتطرفاً خاصة بهم. فالمطالب التي تنادي بإعطاء العمال المهاجرين جميع الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها السكان الاصليون إنما تعارض الحقيقة الاقتصادية والأساسية وهي انه لو كانت الأجور والاموال والفوائد الاجتماعية التي يحصل عليها العمال المهاجرون مساوية لتلك التي يحصل عليها المواطنون في مجتمعات الضمان الاجتماعي فإن الايدي العاملة المستوردة لن تعتبر رخيصة او اقتصادية والجواب وفقاً لما كتبه شيرمان هو ان تصبح اوروبا مكتفية ذاتياً من حيث اليد العاملة وان توجه فرص التوظيف إلى الاقطار الافقر فالانظمة الاقتصادية الناجحة في منطقة المحيط الهادئ كما في اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان قد ادركت ذلك ويمضي إلى القول: فبدلاً من استيراد الايدي العاملة من جنوب شرق اسيا انشات تلك الدول مصانع في الفلبين والدول المجاورة وهذه تستفيد من التوظيف كما أن صناعات الدول المصدرة تستفيد بينما يعفى سكانها من عقوبة النزاع الاجتماعي العرقي وهناك مجال امام الجماعة الاوروبية لتاخذ عبرة من تلك الدول .

بورتلاند بريس هيرالد -الاميريكية

على الرئيس بوش والكونغرس أن يدركا ان الامة الاميركية تعاني من الالم والركود الاقتصادي وعبء الدين القومي

تساءلت صحيفة بورتلاند بريس هيرالد التي تصدر في ولاية مين بشمال شرق الولايات المتحدة الاميركية تساءلت عن المعنى الكامن وراء الضجة المثارة حول فضيحة بنك مجلس النواب الاميركي فقالت:

الا يوجد لدى هؤلاء القوم في واشنطن شيءافضل يشغلون به وقتهم؟؟ لقد كانت القضية الكبرى التي شغلت القوم في عاصمة البلاد هذ الاتهامات المتعلقة بسوء استخدام الغالبية العظمى من اعضاء مجلس النواب للامتيازات المصرفية التي يتمتعون بها في بنك مجلس النواب وبلغ الاهتمام بهذه القضية إلى حد طرح المسائل الحقيقية جانباً فما زال الاقتصاد الاميركي في قبضة الركود، الذي يهدد جميع حساباتنا المصرفية وقد انهارت مئات المؤسسات المالية او افلست بسبب عملية رفع القيود والنظم التي تحكم عملها دون تبصر. وخسر دافع الضرائب من جراء ذلك الاف الملايين من الدولارات، إن اكثر عمليات موازنة الحسابات اهمية على الإطلاق هي موازنة الدين القومي الذي ارتفع بشكل سريع وبشكل غير خاضع للسيطرة ويقدر بالعديد من تريليونات الدولارات وإذا لم يكن الرئيس او الكونغرس قد درس الموقف بعد فإننا نقول لهم ان الامة تعاني من الالم لدعونا إذاً نشغل انفسنا ببحث الطرق التي تعيد الحيوية إلى الاقتصاد الراكد ونصلح من احوال نظام مؤسساتنا المالية ونرفع عن كاهلنا عبء الدين القومي فهذه هي المسائل التي يجب على واشنطن ان تهتم بها.

تاغس اند تايتونغ -الالمانية

حل عسكر الجزائر لجبهة الإنقاذ الإسلامية إلغاء للشعب الجزائري

، قرار الحكومة العسكرية الجزائرية بحل جبهة الإنقاذ الإسلامية اعتبرته صحيفة تاغس اند تايتونغ بمثابة قرار إلغاء الشعب الجزائري، حيث كتبت تحت عنوان "مسرح العدم" مقالاً قالت فيه/ من الطبيعي جداً ان تقرر الحكومة العسكرية إلغاء جبهة الإنقاذ الإسلامية إذ ما تبقى من هذه الجبهة بعد مرور شهرين على وضع قيادتها في السجن وزج عناصرها في المعتقلات الصحراوية وإلغاء المجالس البلدية التي تسيطر عليها؟ ماذا يفيد بعد ذلك التمثيل الشرعي لحضور وهمي؟ فقد بات واضحاً ان الجيش الجزائري يمنع الشعب عن التعبير عن ذاته والجيش يتجاهل ان الجبهة الإسلامية تمثل ٤٧٪ من اصوات الناخبين في اخر انتخابات جرت في ٢٦ من ديسمبر الماضي، الجيش يريد حل مشاكل الوطن عن طريق إلغاء الخط السياسي وعلى هذه الحال تحديداً يرتبط قول الكاتب المسرحي الشهير برتولد بريشت: السلطة تريد انتخاب شعب جديد.

واضافت الصحيفة تقول: ان للسلطة الحاكمة ان تفهم بان مشكلة الشعب الجزائري هي مشكلة الاوضاع الاقتصادية السيئة لذلك تعتبر الجبهة الإسلامية بمثابة حزب العاطلين عن العمل إن رسم سياسة إقتصادية ناجحة يؤدي حتماً إلى تحسين شروط دفع الديون الخارجية المتاخرة وإلى الإنهاك نفط البلاد وثروتها الطبيعية من قبل الشركات الاجنبية وبما سوف لتحسن الاوضاع إلى الافضل حتماً

سبيكتيتور - البريطانية

ما الذي سيترتب على خسارة او مكسب ميجر اوكينوك للانتخابات البريطانية؟؟

حول الانتخابات العامة البريطانية وما سيفكر به البريطانيون من قضايا بينما يقررون الجانب الذي سيصوتون له في الانتخابات القادمة تقول مجلة سبيكتيتور:

إن الأحزاب السياسية في بريطانيا تقود منافسة شديدة لان النتيجة غير مؤكدة بينما يعتبر زعماء الاحزاب بوجه خاص ان هذه الانتخابات يمكن ان تعني موتاً سياسياً مفاجئاً. وتضيف المجلة قولها: إذا خسر حزب العمال الانتخابات باغلبية للمحافظين من شانها أن تسمح لهم بالاستمرار في الحكم بشكل مريح لمدة ٣ او ٤ سنوات قادمة فسيكون قد قضي امر المستر كينوك وإذا فشل المحافظون في تشكيل حكومة اغلبية او اقلية فإن المستر ميجور يتعين عليه ان يكافح من اجل البقاء ونظراً إلى تحرك الحزبين نحو الوسط فإن النتيجة ستعني الشيء الاكثر بالنسبة للناخبين مما تكون بالنسبة للمرشحين . وتذكر المجلة قراءها بشكل جاف ان هدف حزب المحافظين وراء استبدال المسز تاتشر بالمستر ميجور هو الفوز في الانتخابات القادمة وإن خسر هذه الانتخابات فلن يكون قد نفذ الاتفاق مع حزبه وفي الوقت نفسه سيجد زعيم العمال نيل كينوك انه من الصعب عليه ان يبقى في زعامة الحزب مع ما يذكره بهزيمته في انتخابات عام ١٩٨٧.

وتخلص المجلة إلى القول : إن الزعيمين يعلمان جيداً أن الهزيمة حتى ولو كانت باغلبية ضئيلة قد تمنعهما من الوصول إلى رقم ١٠دوانغ ستريت إلى الابد. ويفترض ان يفوز المحافظون ولكنهم مكشوفون اكثر من اي وقت اخر وستكون النتيجة متقاربة جداً .

الإندبندنت -البريطانية

واشنطن تتعجل القيام بعمل سريع ضد العراق نظراً لاحتمال ان لا يبقى جون ميجر حليفاً لها

نشرت الإندبندنت تقريراً بعث به ديفيد اوزبورن من واشنطن تحدث فيه عن الخطط الأمريكية قال فيه: تميل واشنطن التي تقوم جنباً إلى جنب مع لندن بممارسة الضغوط على العراق تميل إلى اتخاذ عمل سريع وذلك نظراً لاحتمال ان لا يبقى جون ميجر حليفاً للولايات المتحدة بعد الانتخابات العامة في بريطانيا في التاسع من شهر ابريل -نيسان المقبل. ويقول المسؤولون انه بدون جون ميجر فإن مهمة الإبقاء على الائتلاف ضد بغداد ستصبح اكثر صعوبة.

التايمز - البريطانية

البنتاغون يرفع قائمة بالخيارات العسكرية التي ستنفذ ضد العراق إلى الرئيس بوش

ابرزت صحيفة التايمز تقريراً بعث به جيمي ديتمر من واشنطن يقول فيه ان وزارة الدفاع الاميركية رفعت إلى الرئيس بوش قائمة بالخيارات العسكرية بما فيها شن الغارات الجوية لإرغام العراق على الامتثال لقرارات مجلس الامن الدولي والتي تطلب إلى العراق تدمير ما تبقى لديه من اسلحة نووية وكيميائية ومنشات للصواريخ الذاتية الدفع.

ويضيف المراسل قائلاً: تتضمن هذه الخيارات التي لم يبحثها بعد الرئيس بوش مع كبار مستشاريه العسكريين ومستشاري الشؤون الخارجية تتضمن حملة من الغارات الجوية التدريجية على حد قول مسؤولين اميركيين، واضافت وزارة الخارجية عدداً من الخيارات العسكرية ويقول المسؤولون في الحكومة الاميركية ان الرئيس بوش اتخذ قراراً بإصدار الاوامر لاتخاذ التدابير العسكرية إذا ما رفض الرئيس العراقي صدام حسين الامتثال لقرارات مجلس الامن الدولي .

ونقل مراسل صحيفة التايمز عن لسان مسؤولين اميركيين قولهم: ان الرئيس بوش حصل على تاييد المستر جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني .

زود دويتشه تايتونغ -الالمانية

يتعين إعادة جمع وتعبئة قوات التحالف القديم بعد ان خرجت مصر وسوريا من لعبة العدوان على العراق مجدداً

حول موضوع العراق مع كل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة قالت صحيفة "زود دويتشه تايتونغ":

خرجت علينا الدوائر الحسنة الاطلاع هذه المرة من واشنطن بالتحدث عن الاستعداد للقيام بضربة محدودة ضد العراق إذا ما استمرت بغداد في المماطلة بتدمير أسلحة الدمار الشامل، هذه المماطلة التي تضع عقبات جديدة في طريق فريق ممثلي الامم المتحدة، هذا الفريق الذي عاد إلى العراق يوم السبت الماضي يحمل معه قائمة مفصلة بالمنشات والمصانع والمستودعات التي يتعين تدميرها حتى ٢٦ من آذار -مارس الحالي .

إن ما يجري عبارة عن تصعيد لحرب الاعصاب ضد نظام حكم يحاول ان ينقذ ما يمكن إنقاذه من مخازن الاسلحة بالصورة المعهودة.

لافتــــات

● أحمد مطر

الثور والحظيرة

الثورُ فرَّ من حَظيرةِ البَقَرْ.
الثورُ فرْ .
فثارت العجولُ في
الحَظيرةْ
وَشَكَلَتْ على الأثرْ
محكمةً .. ومؤتمرْ.
فقائلٌ قالَ: قضاءٌ وقَدَرْ.
وقائلٌ: لقد كَفَرْ.
وقائلٌ: إلى سَقَرْ.
وبعضُهم قالَ: امنحوهُ
فرصةً اخيرةْ
لعلَّه يعودُ للحظيرة.
وفي ختام المؤتمرْ
تقاسموا مَربطَهُ ..
وجمَّدوا شَعيرَهْ.
**
وبعدَ عامٍ، وَقَعتْ حادثةٌ
مثيرةْ
لمْ يرجعِ الثورُ
ولكنْ
ذَهَبَتْ وراءَهُ الحظيرةْ!

عائدون

هَرِمَ الناسُ.. وكانوا
يرضَعونْ
عندما قالَ المُغنّي :
عائِدونْ.
يا فلسطينُ ومـا زال
المُغنّي يتغنّى
وملايين اللحونْ
في فضاء الجُرح تفنى
واليتامى .. من يتامى
يُولدونْ.
يا فلسطينُ وأربابُ
النضالِ المدمنونْ
ساءَهمْ ما يشهدونْ
فمَضوا يستنكرونْ
ويخوضونَ النضالاتِ
على هَزِّ القناني
وعلى هزِّ البُطون !
عائدونْ
وَلقدْ عادَ الأسى للمرةِ
الألف
فلا عُدْنا ..
ولا هُمْ يحزنون